www.revity.com

مترجمة روايات

Revity

تصدر عن دار نشر منتديات روايتي

٣١

همس الموسيقى

للكاتبة: Candia Renee Murphy

ترجمة: kokocola

تصميم بدرالندى

هربت ليزا ستيفن الى منطقة الجبال الهادئة لتلملم نفسها بعد ان أصبحت مادة خصبة لتبادل الشائعات المضحكة فى بلدتها ،واثناء عودتها الى حياتها الطبيعة ومنزلها، دفعتها عاصفة ثلجية الى اللجوء لمنزل امن

حيث كان هناك نجم الغناء الشعبى الوسيم مايكل جويس

www.revity.com

روايات رومانسية مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
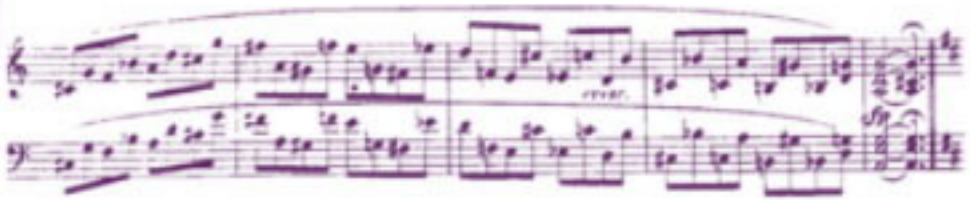
www.rewity.com

العنوان الأصلي:

Follow Your Heart
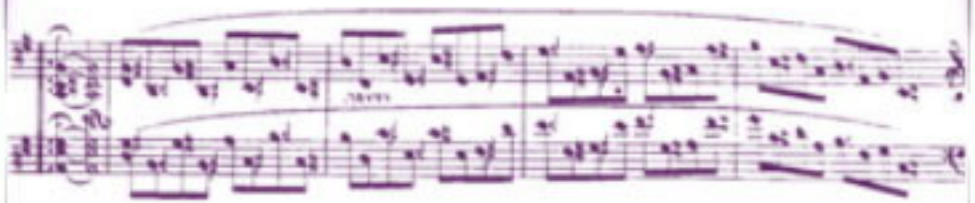
الكاتبة:

Candia Renee Murphy

WWW.REWITY.COM

ترجمة:

kokocola

التدقيق اللغوي:

⋆ فوفو ⋆

الإشراف العام:

monaa

تصميم الغلاف:

بحر الندي
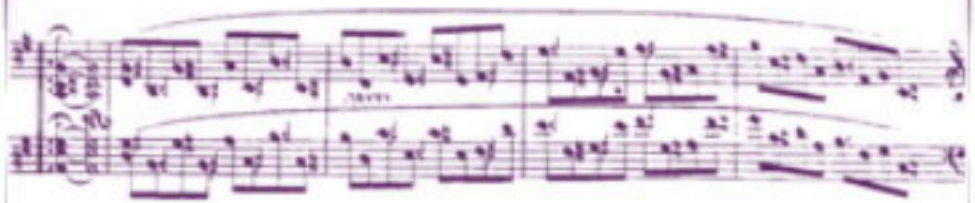
التصميم الداخلي:

ميقات

محفوظة جميع الحقوق
لمنتديات روايتي

WWW.REWITY.COM

الفصل الأول

WWW.REWITY.COM

حزمت ليزا حقائبها ثم نظرت إلي الغرفة من حولها لتتأكد أنها لم تنسي شيئاً . كان هذا اليوم الأخير في عطلتها إلي الجبال الهادئة وهذا كان كل ما أحتاجته بعد أن صارت مادة خصبة للجرائد بعد ما حدث خلال خطبتها فلقد دخل خطيبها الحفل وهو يمسك بيده إمرأة أخري ويعلن إلي الجميع وهو في حالة سكر أنه كان مجبور علي إشباع غرائزه مع أخري لأن خطيبته رفضت أن تقيم علاقة معه قبل الزواج . متهماً إياها أنها باردة كالسمكة ، إعتقدت ليزا أنها ستموت من الإحراج بسبب ما حدث .

جميع المدعوين كانوا يعرفون أن ليزا ذات السابعة والعشرين ربيعاً . ليست من نوع الفتيات الخجولات فهي تخرج وتتواعد مع الرجال مثلها مثل صديقاتها ولكن والديها أنشئاها علي التمسك بالأخلاق بصرامة فكان عليها البقاء خارج مجال ثرثرات الصحف ولكن في أحد الأيام كانت بملهي ليلي مع إحدي صديقاتها التي تعاركت مع أحدهم في الداخل مما تسبب في طردها من الملهي فنشرت الصحافة الخبر . لكنها إذا بدأت تواعد أحد الرجال كان عليها أن توضح أنها لن تقيم علاقة معه

وهذا أدي إلي عدم وجود علاقات طويلة لديها ولكنها تمسكت بمبادئها وأخلاقها.

لقد إعتقدت ليزا أن بين مختلف فلقد أحترم مبادئها وطمئنها أنه لن يطالبها بشئ وذلك كان خلال العامين اللذان إستمرت فيهما علاقتهما معاً . ولكن أتضح أنه كان يقول هذا فقط من أجل أن يتزوجها ليحصل علي أموال عائلتها فتبين بعد الحفلة أنه كان مفلس وأن والديه إنقطعا عنه فأصبح بحاجة لأموالها ليعيش . كل هذا إنتشر في الصحف وقد حاول الجميع أن يخفي عنها الأخبار ولكن كانت هناك بعض الخطابات التي كانت تصلها لتعلمها كيف لا تكون ملكة الجليد كما أطلقت عليها الصحافة . إكتفت ليزا مماحدث لذا قررت الحصول علي عطلة في المرتفعات الهادئة .

كانت الشائعات قليلة خارج بلدتها وكان هذا المكان من ضمن المنتجعات الهادئة فلقد كان الوقت بنهاية الموسم لذا لم يكن هناك زوار كثر بالإضافة إلي أن معظم أصدقائها لازالوا في البلدة أما عن طاقم الخدمة فيبدو وكان الأخبار لم تصل لهم أو أنهم تعمدوا عدم إزعاجها المهم لقد قضت عطلة هادئة لمدة أسبوعين كاملين . وقد لاحظت ليزا أن

بإمكانها قضاء العطل في هذا المنتجع عندما تكون وحيدة .

حزمت جميع أمتعتها وحملت الحقائب ونزلت إلي مكتب الإستقبال حيث كانت تقف رينيه إمرأة جميلة في بداية العقد الرابع من عمرها كانت رينيه تدوام في عملها بمكتب الإستقبال لمدة الأسبوعان الماضيان فلقد كانت هي المديرة وتسكن بالمنتجع . كانت إمرأة ذات شعر بني غامق تعقده دائماً كذيل حصان . سألتها رينيه وهي تراها تحمل الحقائب " مرحبا يا حلوة هل حان الوقت للمغادرة ؟"

" نعم ولكني سأعود لقد أحببت المكان محتمل أن أعود في الربيع لأري الأزهار أو الصيف عندما يكون الطقس حار في المدينة أو خلال الشتاء لأري الثلج " أخبرتها ليزا وهي تضحك .

" ستكونين دائماً علي الرحب والسعة إتصلي قبل قدومك بأسبوع سأحجز لكي مكان يطل علي أفضل المناظر في كل فصل وتفضلي هذا أيضاً . إنه كوبون يمنحكِ تخفيض عشرة بالمائة في إقامتكِ المقبلة . ستكونين مبتهجة بالتأكيد . آه . سأفتقدك علي الفطور "

WWW.REWITY.COM

وسلمتها رينيه الحساب والكبون .

كانت ليزا تبدأ يومها عادة بالإفطار مع رينيه بتناول القهوة وفطيرة خفيفة . لقد عرفت ليزا عن رينيه أن لديها ولدان نتاج زواج فاشل بعد أن إكتشفت خيانة زوجها وأخبرت ليزا رينيه عن الحفلة والكارثة التي حدثت لها وقد تعاطفت معها رينيه ولكنها لم تحاول أن تجعلها تنسي كما يفعل الآخرين معها فقد كانت تصنع النكات حول كيفية الإنتقام من الرجال الذين يخدعوهم .

بالفعل كانت ليزا ستفتقدها وتفتقد التحدث معها ."

سأفتقدك أنا أيضاً ولكنكِ لديكِ رقم الهاتف علي الملف إذا أحتجتي إلي مال ليساعدكِ إذا ما قررتي الإنتقام من زوجكِ مرة أخري "أخبرتها ليزا وهي تضحك

" لقد أخذته إستعداداً لهذا . ولديكِ رقمي أيضاً يمكنني أن أخرجكِ من السجن وأمنحكِ وظيفة لتظهري أنكِ عضو يحمي المجتمع ولم تقصدي أبداً أن تدهسي خطيبكِ السابق تحت عجلات سيارتكِ عندما كنت تقودينها في الطريق الجانبي " وضحكت رينيه أيضاً .

" آه . هذه فكرة جيدة . سأضيفها علي قائمتي " قالت ليزا وهي تندفع لمعانقة المرأة التي أصبحت أكثر من صديقة لها

بالنسبة لكل الناس المحيطين بها . لوحت لها ليزا كوداع أثناء إتجاهها إلي السيارة لتضع الحقائب في المساحة الصغيرة التي خلف مقعدي السيارة وتوجهت إلي طريق بلدتها .

WWW.REWITY.COM

الفصل الثاني

WWW.REWITY.COM

قادت ليزا سيارتها لمدة ساعة علي الطريق لم تكن هناك سيارت كثيرة علي طريق السفر فقد كان الطريق مستقيم فقررت أن تسرع بالسيارة فهي في النهاية سيارة رياضية . زمجر محرك السيارة بالطريقة الدالة علي السرعة ولكنه بعد ذلك أعطي صوت ثم إنخفضت سرعة السيارة وتوقفت نهائياً فجأة . ليزا لا تعرف شيئاً عن السيارات كل ماتعرفه كيف تمول الوقود وتأخذ السيارة إلي الصيانة إنها مذهولة لا تصدق هذا فهي بمنتصف الطريق حيث لا يوجد منازل ولا توجد أي سيارة علي الطريق السريع .

أخذت هاتفها النقال من حقيبتها وحاولت الإتصال ولكن لم تكن هناك إشارة لذا ألقته علي المقعد المجاور وقالت " تغطية أكبر من أي شركة أخري !" خرجت ليزا من السيارة لتمشي عائدة إلي الوراء لتري إذا كان هناك طريق جانبي لم تنتبه له . كان الطقس يسوء فالجو أصبح بارد والسماء تتجه نحو لون قاتم . كانت ليزا تتمني ألا تتعامل مع عاصفة أيضاً فالطقس بالمرتفعات يمكن أن يصبح سئ خلال نهاية الخريف في أي وقت . تمنت ليزا إذا كان هناك عاصفة ألا يتواجد بها الثلج

وتتوقف علي أمطار فقط .
لم تكن تريد هذا لم تكن تريد أن تموت متجمدة هنا علي طريق المرتفعات بسبب أن السيارة تعطلت علي الطريق . تخيلت كيف ستناقش الصحافة المسألة ستعتقد أنها سمحت لنفسها بالموت لأن قلبها تحطم نتيجة ماحدث هذا سيكون الجزء الأغرب من الحكاية أدركت هذا وهي تمشي . لقد كانت فعلاً غاضبة من بن لأنه غشها . لقد غضبت من إنتشار الشائعات حول الشكوك به . كانت محرجة من العامة ولكنها لا تستطيع أن تقول أنها ذات قلب محطم . لقد بدأت ليزا تستوعب أنها ليست ذات قلب محطم لأنها لم تكن مغرمة بـ بن فلقد فعلت ما أعتقده الذين حولها أنه الصحيح . ولكن من المحتمل أن تتصل بـ بن لتشكره عندما تعود إلي المنزل لأنه أوقف الخطبة قبل أن يقبلا علي الطلاق عندما يعرفوا أنهم لم يكونا مغرمين هذا إذا نجت . ولكن الجو يصبح أبرد ويمكنها أن تحس بهذا من خلال الهواء المحيط بها إنها إما ستبدأ بالأمطار وإما بالثلج .
بعد المشي لمدة ساعة كانت ليزا علي إستعداد للإستسلام . لقد كانت سعيدة لأنها ترتدي حذاء مريح مع الجينز والسترة أكثر من إرتداء الملابس المترفة فلقد كانت علي

إستعداد أن تكون علي الموضة قبل أن تعود إلي المنزل . ولكن الآن عليها أن تقرر إما الإستمرار في المشي وإما أن تعود إلي سيارتها وهي تتمني أن يمر أحداً بسيارته علي الطريق ولكن قررت ليزا الإستمرار لأنها لم تري سيارة تمر علي الطريق . إلي الآن كانت تشك إذا قابلت إحدي السيارت علي الطرق تلك الساعة حيث أصبح الطقس سئ .
بعد حوالي ثلاثين دقيقة وجدت أثار طريق جانبي لم تنتبه له حيث لا يوجد أي صندوق بريد مشت بالطريق الذي بدا كما أنه يؤدي إلي مالا نهاية ولكنه كان آمن في النهاية حيث كان هناك منزل أبيض كبير محاط بسياج حجري عالي يبدو أن مالكي المنزل أرادوا الخصوصية . لم تهتم ليزا بما تريد فعله كانت تحتاج أن تصل إلي هذا المنزل وإما ستموت من التجمد لذا صعدت إلي باب المنزل وقرعت الجرس .
" نعم . هل يمكنني خدمتك ؟ " أجابها صوت رجل علي المجيب الآلي .
" أنا أسفة لإزعاجك . سيارتي تعطلت علي بعد ساعة أو إثنتين من هنا . وأنا أتجمد من البرد ولا توجد خدمات

WWW.REWITY.COM

للهاتف النقال هل يمكنني الدخول لإجراء إتصال هاتفي ليأتي أحداً ويساعدني . من فضلك . الجو بارد فعلاً " قالت ليزا في المجيب الآلي .

" إبقي عندكِ " أجابها الرجل ثم فتح الباب ودخلت ليزا إلي مبني صغير خاص بالحرس مجاور للسياج وقابلها رجلا ما " أدخلي هنا لدقيقة حتي أتصل بالبيت في الداخل وأتاكد من إمكانية دخولكِ . المكان هنا دافئ لذا ستتدفئين سريعاً . هل يمكنني الحصول علي إسمكِ ؟ "

" أشكرك جداً . إسمي ليزا ستيفنز . لا يمكنني أن أخبرك بمقدار إمتناني لك لسماحك لي بالدخول هنا والحصول علي التدفئة " أخبرته وهي تتدفأ

" هاي لا مشكلة . تبدين كمن يموت لقد كنت ترتجفين وكأنكِ ستغادري هذا الكوكب لقد كنتِ ترتعدي بشدة . تفضلي بعض القهوة أرسلتها معي زوجتي أثناء وجودي هنا الليلة "

الرجل كان ضخم ولديه عضلات أكثر مما رأتها علي بناة الأجسام في شاطئ فينيس كان يمكن أن يقتل أي أحد بالذبحة القلبية بإلقاء نظرة واحدة عليه ولكن صوته كان مختلف فلقد كان طيب والطريقة التي كان ينظر بها

كانت تبدو قلقة عليها فعلاً .

" سأحب القهوة " قالت ليزا وهي تخلع معطفها المبتل لم تدرك ليزا كم كانت متجمدة إلا حينما توقفت . الآن شعرت وكأنها متجمدة حتي العظم .

سمعت ليزا الرجل وهو يتحدث علي الهاتف "هاي . يا ريس . هذا جايسون علي البوابة الأمامية . لدي هنا إمرأة تدعي ليزا ستيفنز سيارتها تعطلت وتبدو كما من مشت لفترة طويلة . لا توجد إشارة بالخارج لهاتفها النقال . وهي تحتاج لمكان لتتدفأ وتجف . أتساءل إذا كان بإمكاني أن أحضرها إلي فوق ونحاول إيجاد شخصاً ما يخرج ويساعدها في هذا الطقس " إستمعت ليزا للمحادثة من طرف واحد .

" نعم سيدي إنها صغيرة . تبدو وكأنها بالخامس والعشرين . بالتأكيد هي جميلة . إنها ذات لون أزرق فقط من البرد " كان جايسون يبتسم لها

" حسناً . سأرسلها فوراً إلي فوق . شكراً" وأغلق جايسون الهاتف " أعتقد أنه كان يراكِ من خلال الكاميرا . ويعلم أنكِ كنتي تستمعي لذا قرر أن يحرجني . إنه شخصاً عظيم لا تدعيه يعبث معكِ كثيراً إنه يبدو كالوحش

WWW.REWITY.COM

المرعب ولكنه لديه قلباً طاهر لقد عملت لديه لفترة طويلة " قال جايسون في نبرة عالية .

" كان عليك أن لا تخبرها عن أسراري . أنا وحش مرعب ؟ لا تصدقيه ليزا " كان يمكنها أن تسمع الضحكة في الصوت ذا الألحان تخرج الآن . وضحك جايسون وقال " أسف . سيدي . هل كنت تسمع . لم أدرك هذا "

" نعم أنا متأكد . من فضلك أرسل السيدة الصغيرة إلي فوق يمكننا أن ندفئها ونقرضها ملابس جافة . جريتا تتصل بالصيانة ولكن يبدو أن لا أحد يريد الحضور يبدو أن هناك عاصفة ثلجية علي وشك الحدوث . كن حريصاً من فضلك . لا تضيع في طريقك بعد إنهاء مناوبتك لا أريد أن أفسر لـ جريتا إختفائك الغامض يبدو أنها معجبة بك لسبب ما قليلاً " ثم سمعا صوت إغلاق المجيب الآلي .

ضحك الرجل كثيراً " جريتا هي سكرتيرته وهي زوجتي أيضاً . إنه دائماً يخبرها أنها لابد أن تتخلص مني . لقد كبرنا معاً لذا لم أخذه أبداً بجدية. تفضلي يمكنكِ إرتداء معطفي إنه كبير قليلاً . ولكنه سيجعلكِ أدفأ سأجعل أحداً ما يعيده لي عند تغيير مناوبتي " ساعدها جايسون علي إرتداء المعطف وفتح الباب لها .

" شكراً لك مرة ثانية " قالت وهي تتجه ناحية المنزل لقد كان منزل جميل التصميم ذا عريشة وأعمدة أمامية . كانت العريشة تتدلي من السقف وكانت هناك بعض الكراسي الهزازة التي تنتشر علي طول الجدار . كان المنزل يبدو كأنه يرحب بالزوار بالرغم من وجود السياج والحارس بالخارج ثم إنفتحت الأبواب وظهر ظل رجل طويل ذو بنية جسدية جيدة في الردهة . لم يكن بحجم جايسون ولكنه ليس هزيل أيضاً . شعره الأسود الطويل كان يتدلي علي أكتافه وكان يقف بالظلال لذا لم تري وجهه لذلك قررت أنه لابد أن يكون رجل أمن أخر ومشت إلي الباب الأمامي ثم صدمت لرؤيتها لوجهاً تعرفه . لايمكن أن تكون لجأت إلي منزل نجم الغناء الشعبي الشهير مايكل جويس .

WWW.REWITY.COM

الفصل الثالث

WWW.REWITY.COM

" ليزا . أليس كذلك ؟" قال وهو يمشي عدة خطوات بإتجاهها .

" شكراً لك لأنك فتحت منزلك لي . هل أنا علي صواب أنت مايكل جويس ؟" سألت ليزا وهي تقدم يدها .

" إذن لقد سمعتي عني ؟ "

" هل يوجد شخص علي هذا الكوكب لا يعرفك ؟ " قالت ليزا .

" أعتقد أن هناك شخص ما كبير كفاية بالهيمالايا لا يستطيع القراءة لايعرفني . إذا لم .كن مخطئاً لقد كان لديكِ حفل كان مثار لبعض الشائعات . ليس لديكِ كل هذه الدفاعات فأنا لا أصدق نصف ما أقرأه . فطبقاً لتلك الثرثرات قد أقمت علاقة مع نساء أكثر من نساء هذا الكوكب. تعالي إلي الداخل يمكنكِ الحصول علي الملابس الدافئة ونري ماذا سنفعل الليلة يبدو لي أنه لا يوجد أحد من الصيانة يريد أن يغامر ويأتي في هذا الصقيع " ساعدها مايكل في خلع المعطف وأخذها من ذراعها إلي حيث يمكن أن تغير ملابسها .

" شكراً لك . هل يمكنني أن أستخدم تليفونك . يمكنني أن أخبر عائلتي أن تبعث أحدهم هنا . أو أنا أحتاج علي الأقل

أن يعرفوا أني هنا حتي يطمئنوا "

" نعم . ولكن بداية لدي بعض الملابس لكي لذا أشعري بالراحة وبدلي ملابسكِ ثم سأسلمكِ الهاتف هناك أيضاً مجفف للشعر إستخدميه لتجففي شعركِ . لدي أيضاً بعض القهوة الطازجة لكي لذا لا تتأخري " وأغلق مايكل الباب علي الحمام الكبير .

رأت ليزا الملابس علي كرسي طويل بلا ذراعين . وسألت نفسها كم مرة كانت مع نجم غناء شعبي في مكان ما وحدها . فكرت ليزا وهي تبدل ملابسها وتجفف شعرها . لم تحضر معها أدوات التجميل من السيارة . لذا فقد غسلت الباقي منها عن وجهها ثم ربطت شعرها برباط مطاطي ونظرت لنفسها في المرآه الطويلة .

كانت جيدة المظهر لقد كسبت القليل من الوزن ولكنها ليست فتاة سمينة قررت ليزا منذ سنوات أن تدع أصدقائها يقلقون حول من يخسر أكبر وزن ويحصل علي المقاس الأصغر ولكنها الآن مرتاحة مع نفسها لقد كان لديها بعض المشاكل حول تلقيبها بالسمينة ولكنها قررت أنه ليس عليها أن تشبه أحداً ما لكي تكون سعيدة وكانت أمها دائماً تشير إلي أن مارلين منرو كان مقاسها أربعة عشر .

كان لدي ليزا شعر أسود طويل الذي كان يمشط علي أحدث القصات . حيث تخرج إلي الخارج إلي العامة حيث تلتقط لها الصور ولكن عندما تقضي المساء في منزلها كانت ترتدي الجينز والقميص بدلاً من التأنق فقد كانت تحب هذا كانت تحب أن تعقص شعرها كذيل الحصان . لقد إفتقدت تلك الأيام لم يكن عليها القلق علي أي شئ هذا حدث فقط لأن والديها لديهما الأموال .

إلتقطت ملابسها الرطبة وغادرت الحمام لتجد مضيفها يجلس علي مقعد في ممر الصالة ومعه جوربان " تفضلي لقد نسيت إعطاءكِ هذا . خمنت أن حذائكِ لابد أن إخترقه الماء وقدماكِ لابد أنهما تتجمدان . هل كل شئ ناسبكِ ؟"

" نعم وكل شئ مريح . أعتقد أنك وعدتني بالقهوة أين يمكنني أن أجفف ملابسي لم أكن اريد إلقاءهم علي الارض " قالت ليزا .

" أعطني إياهم . سأغسلهم وأجففهم لكي . أشك أنكِ ستذهبي في أي وقت قريب . لقد عرفت من التقارير أن الطرقات قطعت بفعل الثلج . لدينا بعض المولدات في

WWW.REWITY.COM

حالة إنقطاع الكهرباء ولدي واحد من أفضل أماكن التدفئة في الولاية . إجلسي ودفئي نفسكِ بينما أهتم أنا بهذا تفضلي القهوة علي العربة مع السكر والكريمة المخفوقة . إخدمي نفسكِ إذا سمحتي "

كان مايكل مساعد للغاية لم يبدو كما وصفته الجرائد مخمور ومحب للسهر لقد بدا مرتاحاً هنا .

توجهت ليزا إلي العربة وأخذت القهوة ولاحظت وجود بعض السندويتشات بجانب القهوة وأكتشفت أنها لم تأكل شيئاً منذ الفطور لذا إلتقطت السندويتش الذي بدا أنه محشو باللحم والجبن وجلست علي الأريكة أمام النار . كانت النار لطيفة للتدفئة وبدا الأثاث يميل إلي الراحة أكثر من أن يأخذ تصميم معين بدت الأريكة وكأنها تدعو الجالس ليتكور عليها ويرتاح علي وسائدها وهذا ما فعلته ليزا . وجدها مايكل علي تلك الحالة بعد غيابه بعشر دقائق كان السندويتش والقهوة بجاورها حيث سقطت ليزا نائمة . كان معه غطاء لفها به .

" تبدو أنها لطيفة . ولكنها هادئة قليلاً " قالت جريتا وهي تمشي خلفه . أطلقت ليزا فوراً شخير جعل الإثنان يقهقهان ضاحكان " حسناً . ربما ليست هادئة تماماً "

" دعيها تنام لقد مشيت مسافة طويلة ولابد أن تكون متجمدة ومتعبة . سأوقظها عند وقت العشاء لذا يمكنها أن تاكل وتتصل بوالديها "

" ألست قلق علي سمعتك بإيوائك لملكة الجليد في منزلك ؟ ماذا لو إكتشف الناس أنك رجل لطيف . ينقذ الناس من محنهم ؟ " قالت جريتا وهي تغيظه .

" سأجعلها توقع عقد يلزمها بأن لا تفشي شيئاً قبل أن أتركها . يارب لا تجعل أحداً يكتشف أني إنسان لطيف أنني مثل هذا الرجل العطوف القلب . أكثر المتصدقين في هذا العالم " حاول مايكل أن يضفي تعبيراً مرحاً عليها

" هاي .مايكل .هذا حقيقي ليست هذه أرض الأحلام " قالت جريتا وهي تهزه .

" لماذا أبقيكِ أنتِ وزوجك ضمن قائمة الموظفين الذين يحصلون علي الرواتب . لم أعرف أبداً " قال مايكل .

" لأنك لن تعرف أبداً أن تذهب لشراء البقالة وستبقي هنا في منزلك المجاور للغابة تضور جوعاً أو أن صياح المعجبات الطالبين توقيعك سيظل يزعجك في كل مكان وحتي من خلال النوافذ هذا بالإضافة إلي أنك تحبنا وستفتقدنا بشدة إذا غادرنا " قالت جريتا وهي تخرجه

WWW.REWITY.COM

من الغرفة .

" أنتِ دائماً علي صواب جريتا ما رأيكِ أن تأكلي معي ساندويتش حتي وقت العشاء ؟ " قال مايكل وهو يمشي بجانبها إلي المطبخ .

" ليزا . ليزا . إستيقظي لقد حان وقت العشاء " سمعت ليزا الصوت ولكنها لم تكن تريد أن تتحرك من المكان الدافئ حيث كانت تنام .

" أبي . هل يمكنني أن أنام لفترة أطول أمي لن تمانع إذا أكلت متأخرة . أليس كذلك " قالت ليزا وهي مغلقة عيناها .

" أنا لا أعلم عن أمكِ . ولكني أعلم أني إذا طهيت الطعام لسيدة ما لابد أن تأكل معي " قال لها الصوت .

وفتحت ليزا عيناها وهي تدرك أن والدها لم يكن هو من يوقظها . وجلست بشكل مفاجئ وهي تستوعب أين تكون ثم نظرت إلي مايكل الواقف أمامها وهو يحمل الطعام " أسفة . لابد أني غفوت ساقطة في النوم . لم يكن عليك أن تنتظرني "

" لا مشكلة أبداً . كنتِ تبدين مسالمة وأنتي نائمة . كان علي ترككِ لتنامي قليلاً ومع ذلك عليكِ إستشارت طبيب حول

مسألة شخيركِ أثناء النوم . في بعض الأوقات إعتقدت أن المنزل سيهتز بسببه " قال مايكل وهو يضع صحن الطعام علي العربة التي كان عليها القهوة ثم أدار العربة إلي الأريكة .

" أنا لا أشخر " قالت ليزا وهي مرتعبة من الفكرة .

" أفكر أن أسجله لبضع مرات وأضعه في مجموعتي الغنائية القادمة كنوع من الضجة في الخلفية . ولكنه يمكن أن يكون عالي الصوت جداً ويغطي علي نغمات صوتي الرائعة " أخبرها وهو يخرج صحنين للطعام .

" آه . يا إلهي قل لي أنك تمزح " قالت ليزا وهي متوردة من الفكرة .

" بالطبع " قال وهو يغرف الطعام بالأطباق ثم أطلقت ليزا نفسها تعبيراً عن راحتها " نغماتي الصوتية ليست بتلك الروعة " وسلمها الطبق بهدوء .

" أيها الشحيح الكبير . أعلم أني لا أشخر . أنت لئيم فقط " اخذت ليزا الطبق وأغارت عليه تأكل . فقد قدم لها وجبة بسيطة حيث قدم لها الدجاج المقلي بالإضافة لبعض الأرز والفاصوليا الخضراء " أعتقدت أن نجم بشهرتك الجامحة حينما يستقر يأكل طعام أكثر من

WWW.REWITY.COM

هذا " قالت ليزا له وهي غاضبة من ملاحظاته حول الشخير .

" حقيقة ليس عليكي أن تثقي في كل شئ تسمعيه . أنا لست هذا الشخص الماجن المحب للحفلات ويفعل الفساد الذي يتوجب أن يفعله . أنا أحب أن أخرج وأتي إلي هنا لأرتاح وأحصل علي بعض الخصوصية ولكن لسوء الحظ هناك بعض الناس الذين يعانون من مشاكل بسيارتهم يأتون إلي بابي ويقطعون عني خصوصيتي " قال مايكل وهو يبتسم لها .

" أنا أعتذر حقاً عن كوني إنسان متهور جاء ليقطع عليك راحتك . سأتاكد المرة القادمة أن أجلس بالسيارة حتي أتجمد من الطقس كي لا أقترف مثل هذا الخطأ ثانية . هل هذا مقبول ؟" سألت ليزا .

" الآن أنتي هنا . هل تري صعوبة في إظهار بعض التفهم مثل ما تقولين ؟ ولكن لا . تعالي لنفكر . هذا لن ينجح لأنكِ إذا جلستي بالسيارة كما تقولين ستأتي الشرطة لتأخذ إفادتي حولكِ وبالتالي سيرد إسمي وموقع الملكية في التحقيق وسينكشف موقع المكان ولن أستطيع أن أبتعد عن أصوات المعجبات ومضايقات الصحافة . أعتقد أنه من الجيد أنكِ

أتيتي إلي هنا " قال مايكل وهو يفكر .

" حسناً أكره إزعاجك بموتي . من طهي هذا الطعام إنه لذيذ المذاق " وأبطأت ليزا من أكلها وتذوقت الطعام الآن حيث لم تكن محرجة .

" لقد أخبرتكِ . ألم أقول ؟ أنا لست وجه جميل فقط تشاهديه أنا أطهي . أنظف وأيضاً يمكنني أن أكي الملابس " كان مايكل في مزاج لعوب .

" واو . يمكن أن تكون ربة منزل جيدة إذا لم ينجح مشروع الغناء . أعتقد أن امي أخبرتني ذات يوم أن جارتنا تحتاج لخادمة . يمكنني أن أوصي بك " قررت ليزا أن بإمكانها أن تمازحه هي أيضاً .

" يمكنني أن احتفظ بهذا في فكري . إذن ماذا تفعلي بالإضافة إلي الذهاب للحفلات وإنفاق أموال والديكِ ؟ " سأل مايكل .

" آه . تعرف . العادي أذهب إلي الحفلات ذات غرض الإحسان وأنشأت شركتي الخاصة التي أمتلكها تحت إسم مستعار لذا يصعب علي أحد أن يتقفي أثري . لذا أمتلك أموال جيدة ولا أعتمد علي والدي من الناحية المادية . ولكن إحفظ هذا السر . أنا متأكدة أنك تعرف

WWW.REWITY.COM

أهمية هذا لإمتلاكك بعض الخصوصية بحياتك " أخبرته ليزا .

" هذا عظيم حقاً . أنا مندهش بسرور . لقد تمنيت أن تكوني من تلك الوريثات الأغنياء اللائي يسهرن ويشربن ولكنكِ لستي منهم لا تعيشي كمن في مثل سنكِ " قال مايكل .

" أنا معتادة علي أناس يعتقدون هذا دائماً . أنا فعلاً لست مثل هؤلاء من محبي الحفلات . أنا أخرج ببعض الأوقات ولكني في معظم الأحوال أحب أن أجلس بالمنزل غير متأنقة أرتدي ملابس مريحة وأقرأ كتاب . ولكني إنغمست في العمل الخيري . بالأخص الأبحاث التي تفتش عن السبب وراء الموت المفاجئ أثناء النوم . هناك بعض التقدم بهذه الأبحاث ولكن الأسباب لاتزال مجهولة " كانت تحب الحديث عن مساعدة الناس الذين عانوا من مأساة الموت أثناء النوم .

" لقد سمعت قليلاً عنها . ولكني أعترف أني لست خبير بهذا . ما الذي دفعكِ للإهتمام بتلك الموضوعات ؟" بدا مايكل مهتم .

" لقد بدت مثيرة ولكن المرأة التي كانت تعمل لدينا كانت حامل ثم أنجبت طفل صغير وقد وقعت بحبه ولكنه توفي في سن السبعة شهور أثناء نومه لم أصدق وقتها أن هذا الطفل

الذي أحببته قد مات بدون سبب . لذا بدأت أن أبحث في الأسباب وقد تفاجأت بعدد الأطفال الذين يموتون دون سبب وأيضاً عدد الصغار الذين يموتون بسبب عدم تنفسهم أثناء النوم لذا قررت أنه إذا كان لي دور بهذه الحياة فأني سأفعل كل ما أستطيع لأساعد في تقدم الأبحاث عن هذه الظاهرة " قالت ليزا .

" أنا معجب بهذا فعلاً . الناس ستهتم بهذا الموضوع بشكل مساوي لإهتمامها بعمالة الأطفال . أنا لا أتصور أن أنجب طفل وأفقده بتلك الطريقة "

" أعتقد أن الجزء الأسوء هو عدم وجود إجابة قاطعة هناك الكثير من العائلات التي فقدت أطفالها بهذه الطريقة . إذن ماذا عنك . ماذا تفعل ؟ إذا لم تكن بجولة أو تشرب أو تواعد إمرأة . ماذا تفعل ؟ "

" أحب الخروج إلي هنا حيث يمكنني أن أرتاح . أنا لا أشرب كثيراً . أنا لم أشرب منذ ثلاثة أشهر . لقد ثملت عندما كنت في حفلة وفجأة أصبحت سكير . بصراحة أنا أشرب فقط لمرة واحدة خلال ستة أو سبع أشهر ولكن في المقابل أخرج وأتحدث مع أعضاء الفرقة في الحانة ووقتها الأمر يخرج من يدي . أما بالنسبة للنساء فهم في

WWW.REWITY.COM

أغلب الوقت صديقات فقط بالطبع أنا أتمتع بصحبتهم ولكن ليس إلي تلك الدرجة المبالغة في القصص التي تحاك عني . وبعيداً عن الغناء و كتابة الألحان أحب أن أتي إلي هنا للراحة "

" لقد أحببت طهيك . أكره أن أزعجك ولكني أحتاج إستخدام هاتفك لأطمئن والداي فلابد أن يكونا قلقين . أريد أن أجعلهم يتأكدوا أني لم أسقط من مرتفعات الجبال " سألت ليزا .

" بالطبع لدي اللاسلكي هنا . من فضلكِ لاتذكري إسمي هنا أثناء إتصالكِ بهم . كما قلت كلما قل عدد الناس العارفين بهذا المكان كلما كان أهدأ " وأعطاها التليفون ثم غادر .

راقبها مايكل وهي تتحدث لم يكن يتصنت ولكنه كان مأخوذ بهذا المخلوق الذي وجد طريقه له . لقد وجدها مثيرة وجميلة . لم يكن منجذب فقط لجسدها ولكن أيضاً لعقلها . لقد أثر به فعلاً أنها لا تنفق أموالها فقط ولكن أيضاً وقتها بسبب موقف حدث لخادمتها . وتساءل إذا كانت الصحف علي صواب حول وصفها بملكة الجليد . أو أن الحقيقة أنه لم يتواجد أحد أشعل شغفها كما يشعل قلبها . من الممكن أن

WWW.REWITY.COM

يستمتع بوجودها معه عالقة لبضع أيام .

الفصل الرابع

WWW.REWITY.COM

أغلقت ليزا الهاتف بعد أن إطمئن والديها أنها بأمان . من الواضح أن هذه العاصفة كانت واعدة وستكون من النوع الكبير . لقد أغلقت الطرقات وأنتشرت التنبيهات عن إحتمال تساقط الثلج وإنقطاع الكهرباء عن المنطقة . كانت ليزا سعيدة لإكتشافها منزل مايكل . كانت ستتجمد من البرد بسيارتها لو قررت الإنتظار بداخلها ليمر عليها أحد . كان لطيف التحدث مع مايكل لقد كان رجل وسيم ولا إنكار لهذا . لقد كانت تمتلك إسطوانته الأخيرة بسيارتها وتسمع أغانيه التي حفظتها عن ظهر قلب ولكنها لن تعترف بهذا له .

لقد فكرت فيه دائماً علي أنه نموذج لنجم الغناء الشعبي . مخدرات . شرب . نساء وسلوك وقح كل تلك الأشياء التي سمعتها عنه . ولكن في الحقيقة لقد كان لطيف . هادئ ولديه حس للدعابة . تمنت ليزا أن لا يكتشف أنه في قمة قائمة الرجال الذين يمكن من أجلهم أن تحنث بعهدها الذي أخذته علي نفسها بعدم إقامة علاقة مع أحد . إعتقدت ليزا أن هذا لا يحتسب لأنها لن تقابله أبداً . ماذا بعده علي القائمة براد بيت . جورج كلوني معاً ؟ ستكون ليزا في مشكلة إذا قابلتهم . يمكن لها أن تستثني

الثلاثة من عهدها في يوم واحد " حسناً . هذا يكفي " قالت ليزا لعقلها حينما بدأت تتخيل مايكل جويس وتكوينه .

" هل إتصلتي بوالديكِ ؟ " سألها مايكل وهو يدخل الغرفة بصينية طعام أخري هذه المرة كان الكعك والقهوة .

" نعم . شكراً لك . لقد بدا قلقين . لذا كان من اللطف طمئنتهم " وجلست ليزا علي الأرض أمام المدفئة مثل ما فعل مايكل " إذن . إخبرني أكثر عنك " قالت ليزا وهي تأخذ القهوة .

" آه . موضوعي المفضل ." قال مايكل وهو يضحك .

قضيا الإثنان عدة ساعات وهم يتحدثا عن أنفسهم ما يحبونه وما لا يحبونه ليعرفا بعض أكثر . إكتشفت ليزا أنهما يحبا القراءة فلقد تخرج مايكل بالمركز الأول علي مدرسة جوليارد . لديهما هما الإثنان أشخاص يتعلقا بهم ولكن يبدو أن مايكل يعتبر جايسون وجريتا من أصدقائه المفضلون في حين أن ليزا ليس لديها صديق مقرب . كلما تحدثا أكثر كلما عرفا بعض عن قرب .

" مايكل . هل ستذهب إلي السرير في وقت ما الليلة أم تريد مني أن أحضر لك الأرض لتنام عليها ؟ " قالت إمرأة ما من الردهة .

إستدارت ليزا لترى إمرأة في عباءة نومها . كانت رشيقة تناسب النساء اللائي يظهر معهم في الصحافة .

" لا . لا . أليس لديكِ أي شئ أفضل لتفعليه ؟ " أخبرها مايكل .

روعت ليزا من الطريقة التي يتحدث بها مايكل مع صديقته الذي يبدو واضحاً أنه هجرها وأستيقظت هي من أجله .

" نعم لدي شئ أفضل لأفعله من الإنشغال بك ولكن جايسون هو من يصر علي لأتفقدك . مرحباً لابد أنكِ ليزا . أنا جريتا زوجة جايسون . لقد قابلتي جايسون سابقاً " ورفعت جريتا يدها لتحييها .

" آه . نعم . لطيف مقابلتكِ لم ينفك مايكل عن التحدث عنكِ " قالت ليزا وهي تشعر بالراحة .

" لا تصدقي كلمة تخرج من فمه . إذا أردتي الحقيقة تعالي وتكلمي معي . يمكنني أن أخبركِ بجميع التفاصيل القذرة عنه . إذن سأذهب إلي السرير مايكل من الأفضل أن تحتفظ به بالأسفل إذا كنت تعرف الخير لك " وهزت جريتا أصبعها له .

" نعم أمي " قال لها مايكل وهو يحييها .

WWW.REWITY.COM

" أخيراً , يتعلم , عرفت أنه سيتعلم في النهاية " إستدارت تجاه السلالم .

" إذن ماذا تريدي أن تفعلي الآن ؟ أخبرتنا أمي أننا لابد أن ننام , وأنا لا أريد أن اقع بمشكلة " ضحك مايكل , وفجأة إنقطعت الأنوار لدقيقة " حسناً يبدو أننا فقدنا الكهرباء , حمداً لله لوجود المولدات " قال مايكل .

" تعرف هناك شئ إعتادت عائلتي فعله ؟ نذهب لنغلق الأنوار ثم نقوم بوضع بعض الأعشاب علي النار , أعرف أن هذا يبدو سخيف ولكننا نتمتع بهذا " قالت ليزا .

" هذا يبدو رائع ! دعيني أري إذا كان لدينا بعض الأعشاب ولكن لابد أن تأتي معي يمكننا أن نبحث عن شئ آخر من الممكن أن نعبث به في المطبخ " وساعدها مايكل علي الوقوف علي قدميها .

وجهها مايكل ناحية غرفة المؤن في المطبخ الكبير في حين توجه هو إلي البراد بحثا الإثنان عن كل شئ يمكن أن يلهوا به وألتقيا في المنتصف بذراعان ممتلئان بالكثير من الأشياء , لم يحصلا علي الأعشاب فقط , ولكن أيضاً الشوكلاته ومفرقعات جراهم والمياه الغازية وأيضاً الكريمة المخفوقة .

" حسناً , ما نفع الكريمة المخفوقة ؟ " سألت ليزا .

" لا أعرف ولكني فكرت إذا كان معي إمرأة جميلة فلابد أن تكون معي الإمدادات " ورفع مايكل حاجبه يداعبها .

" آه , هل هذا ينفع فعلاً مع المرأة ؟ أقصد هل هذه إحدي أساليبك ؟ - هاي تبدو جميلة , هل تريدين العودة معي ؟ لدي كريمة مخفوقة في المنزل ؟" سألته ليزا .

" لا , أعتقد أني أغازل افضل من هذا , أمشي إلي إمراتي أنحني إليها وأجري بأناملي تحت عنقها وأهمس في أذنها قائلاً شيئاً من قبيل لديكِ عينان رائعتان , هل تريدين بعض الكريمة المخفوقة " كان مايكل يظهر تلك الكلمات لـ ليزا وهو يقولها ثم تبع ذلك برش الكريمة عليها .

" لقد قذفتها " صرخت ليزا وهي تتلقي لطخات الكريمة علي وجهها " أعطني هذه " وبدا يتصارع ويجذب كلا منهم علبة الكريمة . وفي النهاية كانت الكريمة تغطي الإثنان وتنتشر عليهم , ثم جلسا علي الأرض يضحكان كلما نظرا إلي بعض " أعتقد أننا صنعنا فوضي بالمكان " قالت ليزا .

" حسناً لقد بدأتي أنتي هذا , بإهانة طرقي في المغازلة , أعتقد أنكِ يجب أن تنظفي هذا " قال لها مايكل وهو

WWW.REWITY.COM

يخرج لسانه لها في إغاظة .

"أنا الضيفة هنا . أنت من سينظف لأنك من رششت علي الكريمة أولاً " وأخرجت ليزا له لسانها في إغاظة .

" أنظرا أنتما الإثنان أنا لا أهتم من بدأ تلك الفوضي ولكنكما ستنظفان المكان الآن بسرعة . هل هذا واضح ؟ " جاءهم صوت جريتا من ردهة الباب .

" نعم أمي " قال الإثنان في تناغم .

" جيد إذا كنت ستتصرف كالأطفال فسأعلملك كالأطفال " كانت جريتا تحاول جاهدة ألا تضحك .

" سأتراجع عن دفع الراتب " أخبرها مايكل .

" لا . لن تفعل لقد طبعت علي الشيكات إسمك . إذا كان علي أن ألعب دور الوصي عندما تنام هنا . فسأعطي نفسي علاوة " ثم أنفجرت جريتا أخيراً بالضحك " بالمناسبة مايكل تبدو وكان علبة الكريمة إنفجرت بك . فالكريمة تنتشر علي وجهك وبنطالك وقميصك "

" حسناً . هذا يكفي " وقفز مايكل وطارد جريتا في المطبخ مهدداً بمعانقتها .

" أنظر إذا جعلتني في فوضي فسأضربك بالمكنسة . سيكون ريشار هنا بعد قليل ليطهي الفطور لذا عليك أن تنظف

يخرج لسانه لها في إغاظة .

"أنا الضيفة هنا . أنت من سينظف لأنك من رششت علي الكريمة أولاً " وأخرجت ليزا له لسانها في إغاظة .

" أنظرا أنتما الإثنان أنا لا أهتم من بدأ تلك الفوضي ولكنكما ستنظفان المكان الآن بسرعة . هل هذا واضح ؟ " جاءهم صوت جريتا من ردهة الباب .

" نعم أمي " قال الإثنان في تناغم .

" جيد إذا كنت ستتصرف كالأطفال فسأعلملك كالأطفال " كانت جريتا تحاول جاهدة ألا تضحك .

" سأتراجع عن دفع الراتب " أخبرها مايكل .

" لا . لن تفعل لقد طبعت علي الشيكات إسمك . إذا كان علي أن ألعب دور الوصي عندما تنام هنا . فسأعطي نفسي علاوة " ثم أنفجرت جريتا أخيراً بالضحك " بالمناسبة مايكل تبدو وكان علبة الكريمة إنفجرت بك . فالكريمة تنتشر علي وجهك وبنطالك وقميصك "

" حسناً . هذا يكفي " وقفز مايكل وطارد جريتا في المطبخ مهدداً بمعانقتها .

" أنظر إذا جعلتني في فوضي فسأضربك بالمكنسة . سيكون ريشار هنا بعد قليل ليطهي الفطور لذا عليك أن

WWW.REWITY.COM

تنظف المكان . وأنا علي أن أعيد تنظيم موعد مقابلتك مع الرولينغ ستون دون أن يعرف أحد أين أنت . لذا أتركني . دع اليوم يبدأ " وخرجت جريتا من المطبخ تاركة مايكل وليزا في وسط فوضي عارمة .

" إنها محقة إذا جاء ريشار ووجد هذه الفوضي سينتهي بنا الأمر بأكل الحبوب علي الفطور . هيا لنبدأ العمل " قال لها مايكل .

نظفا المكان بالإسفنج و المسحة . كانت ليزا مصدومة بالطريقة التي أثارتها بها لمسته لها . لا أحد من الرجال الذين واعدتهم شغفت بهم ولكن هذا الرجل ولمسة أنامله تحت عنقها وقربه منها أيقظ شيئاً ما بها . لقد قابلت هذا الرجل اليوم إنه صديقاً لها أكثر من الذين كانت تتسكع معهم . إنه نجم غناء شعبي مشهور ولكنها نسيت هذا وهي تتحدث معه وتضحك . لم تكن تعرف ماذا تفعل بتلك المشاعر . لقد سمعت صديقاتها وهم يتحدثن عن كيفية جعلهم علي قيد الحياة من قبل رجالهن . بدأت ليزا تفكر أن هناك شيئاً خاطئاً فيها لأنه خلال سبعة وعشرين عاماً لم تشعر هكذا أبداً . الآن بدأت تشعر بتلك المشاعر مع رجل عرف جميع نساء العالم .

لم تستطع ليزا أن تساوي بين الشخص الذي ضحك وتحدث معها طوال الليل والشخص المخمور الذي يتسكع مع إمرأة في الصحف . يا تري من هو مايكل جويس الحقيقي هذا أم ذاك . خمنت ليزا أن ليس لديها الوقت لتكتشف هذا لأن بمجرد أن ينصهر الثلج سيسر بمغادرتها وأستعادة خصوصيته . كانت تعرف أنه يضيع معها بعض الوقت أثناء بقاءهم في المنزل .

" أعتقد أننا نظفنا هذا المكان . ريشار سيكون هنا بأي لحظة . هل تنضمي إلي لنذهب إلي غرفة المعيشة ؟ أعتقد أن جريتا حضرت لنا القهوة وهي في إنتظارنا الآن " أخبرها مايكل وقدم ذراعه لها . أخذته وسمحت له أن يقودها .

WWW.REWITY.COM

الفصل الخامس

WWW.REWITY.COM

" أعتقد أن من الأفضل أن نأخذ حماماً قبل الفطور " قالت ليزا وهي تنظر إليه .

" أنتِ لا تبدي أحسن حال مني بالرغم من أنك لاتزالين جميلة بشكل واضح . علينا أن نأخذ حماماً . لما لا نتشاركه ؟ سنستعمل كمية أقل من الماء هذا سيكون جيد من أجل المولدات " قال مايكل بخبث .

" تعرف أنا فعلاً مصدومة في تلك الطرق القديمة التي تستعملها مع النساء . هل هذه الحقيقة تقول أنا مليونير تعالي إلي منزلي ثم سنتفق علي الأجر ؟....." فجأة أصبحت ليزا في الهواء محمولة بين ذراعيه .

" الآن . علي أن أدفع إلي المرأة .. هاه ؟ سأجعلك تعرفين أن النساء تقتل نفسها لتكون معي " وألقاها علي الأريكة وبدأ يقبل عنقها " أنا عاشق عظيم . أيتها الجميلة ؟ " ثم قبل شفتاها وتجولت يداه الحرة علي جسدها . وأقترب منها .

بدأت ليزا تشعر أن تحكمها بنفسها ينزلق من بين يديها . الطريقة التي يقبلها بها ولمسة يداه علي جسدها . وفجأة أدركت أنها لا تريد شيئاً أكثر منه . ولكنها أستوعبت نفسها تقترب منه هذا جعلها تستيقظ وتدرك

" أعتقد أن من الأفضل أن نأخذ حماماً قبل الفطور " قالت ليزا وهي تنظر إليه .

" أنتِ لا تبدي أحسن حال مني بالرغم من أنك لاتزالين جميلة بشكل واضح . علينا أن نأخذ حماماً . لما لا نتشاركه ؟ سنستعمل كمية أقل من الماء هذا سيكون جيد من أجل المولدات " قال مايكل بخبث .

" تعرف أنا فعلاً مصدومة في تلك الطرق القديمة التي تستعملها مع النساء . هل هذه الحقيقة تقول أنا مليونير تعالي إلي منزلي ثم سنتفق علي الأجر ؟....." فجأة أصبحت ليزا في الهواء محمولة بين ذراعيه .

" الآن . علي أن أدفع إلي المرأة .. هاه ؟ سأجعلك تعرفين أن النساء تقتل نفسها لتكون معي " وألقاها علي الأريكة وبدأ يقبل عنقها " أنا عاشق عظيم . أيتها الجميلة ؟ " ثم قبل شفتاها وتجولت يداه الحرة علي جسدها . وأقترب منها .

بدأت ليزا تشعر أن تحكمها بنفسها ينزلق من بين يديها . الطريقة التي يقبلها بها ولمسة يداه علي جسدها . وفجأة أدركت أنها لا تريد شيئاً أكثر منه . ولكنها أستوعبت نفسها تقترب منه هذا جعلها تستيقظ وتدرك ما كانت مقبلة علي فعله .

" مايكل ... توقف من فضلك أنا لا أستطيع أن أفعل هذا " ودفعته ليزا عنها .

" أنا أسف . أعلم أنكِ أخبرتني . سامحيني من فضلك . كان علي أن أبتعد . لن اسمح لهذا بالحدوث مرة أخري " بدا مايكل مصدوم بإفتقاد ليزا سيطرتها علي نفسها .

" لم يكن علي أن أمازحك وأغيظك بتلك الطريقة . هذا خطائي . لقد تعودت علي النساء اللائي يلقين أنفسهن تحت قدميك . طبعاً لقد إعتقدت أني واحدة منهن . لم يكن علي أن أمازحك عن كيفية جذبك للنساء . لقد أصبح الأمر واضح فبعيداً عن المال والشهرة . أنت لطيف . وسيم وذكي أيضاً وتهتم بمن معك " وجدت ليزا نفسها تثرثر .

" واو . شكراً لكِ لا أعلم لما أطلق عليكِ هذا الرجل لقب ملكة الجليد ؟! أنتي شخص حساس جداً أعتقد أنكِ دفنتي هذا وأصبحتي لا تستوعبي وجوده . أنا أحسد الشخص الذي سيحظي بكِ وسيقضي وقته كله معك " أخبرها مايكل .

" سأذهب لأخذ حماماً أولاً . لا تقلقي لن أستخدم الماء الساخن لذا سيتبقي وفرة منه لكِ " قال وهو يخرج من

WWW.REWITY.COM

الغرفة.

جلست ليزا تفكر بما حدث وبما قاله , لم تعتقد أبداً أنها يمكن أن تتحول إلي إمرأة أخري بواسطته , لديه القدرة علي جعلها تشتعل بلمسة منه , إعترفت أنها تريده أكثر من أي شئ أخر ولكنها أخذت عهد علي نفسها أن تنتظر الرجل المناسب . لما هذا يعني الزواج ؟ شعرت ليزا أنها إذا لم تجازف وتستغل الفرصة فلن تسنح لها مرة أخري , بالإضافة إلي أنه كان علي قائمتها .

قبل أن تخرج نفسها من هذا الحديث ذهبت إلي الحمام حيث سمعت مايكل يغني أغنية راقصة وهو يقف تحت الدوش وهي تقف الآن في الحمام أدركت أنه كان يغني لها وشعرت بقلبها ينزلق منها وعانقت نفسها , ثم فجأة أزاحت الستائر وخطت داخله تحت مجري المياه الساخنة ثم أخذت الصابون الذي كان يغتسل به ثم بدأت تدلكه بالصابون .

" آه , ليزا توقفي ..." قال مايكل وهو يتراجع علي الحائط وواصلت ليزا التدليك .

" آه , ليزا , أعتقدت أنكِ لم تفعلي هذا من قبل " قال مايكل بعد دقيقة من حبس نفسه .

" لم أفعل هذا سابقاً ولكني كنت أسمع القصص من

أصدقائي وهذا يبدو طبيعياً " كانت ليزا محرجة مما تفعله في الحقيقة .

" الآن , أصبح هذا دوركِ , إذا أردتي أن توقفيني أخبريني , أنا لن أؤذيكِ " قال مايكل وهو يأخذ الصابون منها وبدأ يرغي الصابون علي جسدها

وبعد دقائق تحت المياه الدافئة .

" أعتقد أن علينا الخروج الآن , هذا أفضل ما يمكن عمله الآن " قال مايكل وهو يوقف تدفق المياه ويسحب منشفة ولفها بها .

" دعينا نرتدي ملابسنا و نري ماذا علي قائمة الطعام " ثم قبلها مايكل علي رأسها بخفة .

WWW.REWITY.COM

الفصل السادس

WWW.REWITY.COM

أكلا فطور كبير يتكون من اللحم والبيض والخبز المحمص والشوفان . كان الطاهي مهتم بمن تكون ليزا ولماذا أحضر مايكل إمرأة إلي مخبئه البعيد الهادئ . بعد أن طمئنته ليزا أنها لن تخبر أحد شيئاً عن المكان . بدأ يعجب بها . ثم تحدثا عن خطط الغذاء ثم العشاء الذي سيقدم الليلة . وبعد أن تناول الإثنان الفطور أخذ مايكل ليزا وأتجه بها الي غرفة المعيشة .

" الآن أريد أن أتحدث معكِ . وهذا موضوع جاد . بعد ما حدث منذ قليل -أعرف أنكِ وعدتي نفسكِ أنكِ ستنتظري حتي الزواج - أشعر بالمسؤولية تجاهكِ بالرغم من كونكِ لازلتي من الناحية العملية حتي الآن عذراء . أنا لا أستطيع الزواج الآن نحن لم نعرف بعض إلا منذ يوماً واحد ولكن أنظري أريد أن أحاول معرفتكِ . وهذا يمكن أن يحدث في حالة جعلنا هذه العلاقة . علاقة دائمة " قال مايكل وهو يحمل يديها بين يديه .

" عن ماذا تتحدث ؟ لم أقم علاقة فعلية معك حتي تفكر بالزواج . هل تفكر أني نصبت لك فخ حتي تبقي علي علاقة دائمة معي ؟ " سألت ليزا بغضب .

لا . لم أصدق هذا ولكني أيضاً لا أصدق أنكِ من النوع

الذي يرضي بليلة واحدة فقط . وإذا أعتقدت أنكِ تنصبين فخاً لي لخرجتي الآن علي حمار قبل أن تحظي بالفرصة . أشعر بوجود صلة بيننا . أريد أن أظهر لكي كيف يكون الحب . لا يمكنني أن أعدكِ بالزواج ولكن يمكنني أن أعدكِ أنني لن أؤذيك أبداً . لذا هذا حتي أستطيع أن أراكِ أمام الناس كما يكون المتواعدان . هل توافقي علي هذا ؟ " شرح لها مايكل وهو يهدئها .

" هل أنت متأكد أن هذا ما تريد ليس ماتشعر أنك مجبور علي فعله بسبب الشعور بالذنب؟" سألته ليزا .

" لم أكن متأكد من شيئاً ما في حياتي أكثر من هذا . سأذهب في جولة خلال شهور وإذا نجحنا معاً . أحب أن أصطحبك معي " أخبرها مايكل .

" أريدك أن تكون جزء من حياتي . بالرغم من أني أريد أن أفكر بموضوع الجولة فلدي عملاً أديره . سأري مايمكنني فعله . هل أنت متأكد أنك تريد الظهور معي أمام العامة ؟ من الواضح أن الجميع يعلم أني لم أكن علي علاقة بأحد . قد يكون هذا سيئاً لك " قالت له ليزا وهي تغيظه .

" أو قد يكون هذا سيئاً لكِ قد يقولون أنني جعلتكِ ترتدين عن الطريق الذي رسمته لنفسكِ وأفسدتك . أنا معجب بهذا

أكثر " أخبرها مايكل وهو يغيظها .

" هل تعرف أنك من ضمن ثلاثة شخصيات علي مقدمة قائمتي ؟" سألته ليزا دون أن تدري بنفسها .

" أي قائمة ؟" سألها مايكل وهو يضع ذراعه حولها ويجذبها إليه .

" قائمتي الخاصة بالرجال . الذين كان يمكن أن أعطي نفسي لهم . إعتقدت أنه من المستحيل لقائهم أبداً ليس أكثر من الكلام معهم إذا حدث وألتقينا لذا كانت قائمة أمنة " أخبرته ليزا وهي غير خجلة .

" حقاً . ولكني لست الأول في القائمة إذن من سبقني ؟ " سأل مايكل وبدا كأنه مهتم فعلاً .

" جورج كلوني وبراد بيت . أعتقد أني سأجعل القائمة تقتصر عليك فقط الآن . من الذي يحتاج إلي الإثنان الآخران وهو لديه الأفضل هنا " لقد أحبت الشعور بدفء وجوده معها .

" حسناً من الجيد معرفة هذا . سأكره خسارتكِ لو علمت أنكِ كنتي علي نفس الحالة مع براد أو جورج كلوني . بالرغم من أنهم أشخاص لطفاء لقد إلتقيتهم في فيلمهم الأخير لقد قمت بعمل الموسيقي الخاصة

WWW.REWITY.COM

بالفيلم . لقد كانا ممتعين جداً " قال مايكل .
" أعلم . لدي بالفعل الأسطوانة بالسيارة وهي تذكرني بالأغنية التي كنت تغنيها حينما قاطعتك في الحمام ؟ "
" هذا مقطع قصير . كنت أفكر أن أغنيها لأول مرة خلال الجولة . لابد أن أعمل عليها قليلاً . ولكني سأدعكِ تسمعينها بمجرد أن أنتهي منها " أخبرها مايكل .
" هذا سيكون عظيماً . إذا ماذا خططت لليوم ؟ أنا لا أبعدك عن شئ كان لابد عليك أن تفعله . هل فعلت ؟ " سألته ليزا .
" لا . أبداً . سأخذ هذا اليوم للإسترخاء والتحدث معكِ . مارأيك بهذا ؟ " سألها مايكل .
" واو لقد حصلت علي إنتباهك لكل اليوم ؟ سأتمتع بهذا " قالت ليزا .
قضا الإثنان يومان آخران وهما يتعرفان إلي بعض بشكل جيد أخبرها مايكل كيف تربي في دار للرعاية وكيف تعرف علي جريتا وجايسون . آخر عائلة تبنته . تعرف علي الإثنان من خلالها ومنذ ذلك الوقت ساروا أصدقاء . منذ بدأ عمله في الغناء يزدهر لم يثق في أحد يمكن أن يحميه أكثر من جايسون . أو أحد ممكن أن يسير أعماله ويجعلها جيدة أكثر من جريتا .

لقد إبتعدا عن المغزالة أرادا أن يعرفا إذا كانا سيصلحان كأصدقاء أولاً . إعتقدت ليزا أن مايكل يحترمها . ولكن بعد قضاء اليوم وهي تتحدث معه . متكاتفي الأيدي . جالسين علي الأريكة متعانقين . أرادته أكثر من أي شئ .
جاءهم النداء . حيث جاءت جريتا إلي الغرفة وهي تزف أنباء فتح الطرق " لقد أحضرنا شاحنتان لتنقل سيارتكِ ثم سيأخذوها إلي أحد مراكز الصيانة المحلية التي نتعامل معها . جايسون في طريقه إلي هنا لمقابلتنا . هل تعطينا المفتاح سأجعله يحضر حقائبكِ أو أي شئ خاص بكِ إلي هنا " أصبحت جريتا الآن في هيئة السكريترة الكفوءة " الآن . عليك أن تذهب إلي لوس أنجلوس مايكل مع ليزا . إذن أي سيارة تريد أن تذهب بها ؟" سألته جريتا .
" مارأيك بسيارة الليمو . يمكننا أن نرتاح في الخلف . هل توافقين ليزا ؟" سألها مايكل .
" هذا يبدو جيداً . هل ستأتيان أنتي وجايسون ؟" سألت ليزا جريتا .
" بالتأكيد . مايكل لا يستطيع إيجاد رأسه إذا لم أكن

WWW.REWITY.COM

موجودة لتوجيهه . ولا يمكننا ترك جايسون إذن يمكن أن يحاول أحد معجبيه قطع رأسه وأخذها علي سبيل الهدية الغالية . ستزورين المنزل أثناء وجودكِ هناك . من الجيد وجود إمرأة أخري لتحدث إليها هناك " قالت جريتا .

" أعتقد أننا سنكون معاً لفترة طويلة " أخبر مايكل جريتا وهو يعانق ليزا لتقترب منه أكثر " الآن بعد أن وجدتها لن أتركها أبداً تغادر "

" إذن علي أن أوضح هذا وأعتقد أنكِ تتفهمين ليزا . لكنكِ لا تستطيعي أن تخبري أي أحد عن المكان هنا علينا أن نختلق قصة مقنعة عن كيفية لقاءكم وكيف إنتهيتم معاً . أنتي تعرفي كيف يكون المصورين المتجولين . سوف يختلقوا إحدي القصص الكبيرة . لذا علينا أن نسيطر عليهم بقصة متماسكة يمكن أن نعمل عليها أثناء تواجدنا معاً بالسيارة " قالت جريتا " الآن . دعينا نحزم الحقائب . لديك مقابلة غداً للترويج عن جولتك القادمة " وأستدارت جريتا وخرجت من الغرفة .

" هل أنتي مستعدة للعودة إلي الحياة الحقيقية . يا محبوبتي الجميلة ؟ " سألها مايكل وهو يساعدها للوقوف علي قدميها .

" ليس فعلاً . لقد إستمتعت بتلك الأيام القليلة التي قضيتها معك عالقة هنا . لقد خمنت أن الأشياء لابد أن تأتي لنهايتها بالرغم من ذلك " قالت ليزا وهي تخرج من الباب .

" هذا بعيداً جداً عن النهاية . حبيبتي . هذه فقط البداية " قال لها مايكل وهو يعانقها من الخلف .

WWW.REWITY.COM

الفصل السابع

WWW.REWITY.COM

قضيا طريق عودتهم وهم في السيارة يتحدثون عن القصة التي سيبلغوها للعامة لتخبرهم كيفية لقائهم . الأشخاص الوحيدين الذين كانوا يعرفون أين كانت ليزا تلك المدة كانا والديها وهي كانت تعتمد علي والديها لتغطيتها . إتفقا الجميع أن والديها لابد أن يكونا علي دراية بالقصة الحقيقية . ولكن الجميع سيعرف فقط القصة المختلقة . بعد الضحك حول مقابلة مايكل في دار صغير للتدين " سيصدق الجميع أن مايكل ذهب إلي دار للتدين دون أن يطرد من هناك " ثم ذكرا أنهما إلتقيا في أحد الشواطئ بالبرازيل " لا أحد سيصدق هذا ليزا . كيف ستظهر ملكة الجليد في لباس البحر أمام العامة " في النهاية توصلا لقصة بسيطة يمكن أن تقال . قررت ليزا أنها تريد الحصول علي عطلة لتبتعد قليلاً بعد ما حدث أثناء خطبتها وقررت الذهاب إلي البهاما . كان مايكل هناك يحتفل . ثم تقابلا بالصدفة بأحد المطاعم . تعرف مايكل عليها وقرر إذا كان يستطيع أن يحطم دفاعتها . وتعرفت عليه ليزا وفكرت أن هذا سيكون جيد . أن تثير فضيحة إذا رأهم أحد معاً يتكلمان . تشاركا أكل وجبة ما وبدأ يتحدثا ثم وجدا من الجيد

أن يبدأ التواعد . الآن كل مايريدانه هو أن يبقيا وحدهم ليقررا إذا كانت ستستمر علاقتهم أم لا . سترسل تلك القصة إلي شركة العلاقات العامة المتعاقد معها مايكل . وستخبر ليزا والديها إن سأل أحداً ما . كان هذا مثير بالنسبة لـ ليزا أن يعتقد كل شخص أنها تحولت إلي إمرأة جامحة وأنها قررت التمرد علي قيمها التي تمسكت بها وقالت هذا لهم بالسيارة .

ضحك الجميع " من المحتمل أن احصل علي وشم ويراني الناس وأنا أشرب في الحانة لذا سيعرف الجميع كم تسببت في إفسادي " قالت ليزا لـ مايكل .

" يمكنكِ أن تكوني هكذا أو سأبقي أنا في المنزل أو أخرج معكِ فقط . سيقول الجميع أنكِ غيرتني وجعلتني أستقر وأغير عاداتي "

" دعنا لا نجن هنا لا أحد منكم سيتغير . ستبقي ليزا كما هي كما ستكون أنت عاي حالك . أنتي مثل المحبوبة ليزا . تعرفين أن المصورون المتجولون سيراقبون كل حركة من تحركاتكِ وسيحاولون أن يجدا طريقة لتبدين سيئة أمام الناس . أتمني أن تستعدي لهذا . هذا يوتر قليلاً خاصة مع المعجبين والنقاد . ستكونين العلاقة الجدية الأولي لـ مايكل

منذ أن أصبح مشهوراً . أعرف أنكِ عشتي بعض السنوات وأنتي تحت الضوء ولكن الآن ستعيشي وأنتي تحت المجهر . الصحافة ستحاول أن تخبركِ أن مايكل يخدعكِ كل يوم لذا كوني متحضرة لهذا " قالت لها جريتا .

" أنا مستعدة . أنا أثق بـ مايكل وأتمني أن الناس الذين تعرفهم لا يسببون لك وقت عصيب بسببي . أقصد لقد كنت علي صلة مع أكثر النساء جمالاً . والآن أنت معي . ألن يقولوا أنك إنخفضت بمستواك قليلاً ؟" قالت ليزا .

كان هذا يقلقها قليلاً . إنها ليست قبيحة ولكنها لا تستطيع أن تتنافس مع أحد العارضات أو الممثلات اللائي كان علي صله بهن .

" في الحقيقة أتمني أن تفكري بنفسكِ علي أنكِ رائعة الجمال . أنتي أيضاً ذكية وتهتمي بمن معكِ . لذا لا أريدكِ أن تقللي من نفسكِ . أكثر . هؤلاء النسوة لا يستطعن التنافس معكِ " وأقترب منها مايكل وقبلها قبلة شغوفة جعلت قلب ليزا يدق في طرقات مزدوجة " أخشي فقط أن تكتشفي الخطأ بطريقتكِ الآن في الحياة ثم تتركيني . أنا فقط ولد محظوظ متبني . هل أنتي متأكدة أنني ما تريدين ؟ "

WWW.REWITY.COM

" نعم . أنا متأكدة للغاية . لقد جعلتني أشعر أني مميزة الأيام القليلة الأخيرة . أنا سعيدة جداً لتعطل سيارتي هناك . أعتقد أن هذا أفضل ما حدث لي " ثم قبلته ثانية .

" هاي . نحن هنا . إذا بدأت الملابس تطير . سأنزلكم من السيارة هنا أنتما الإثنان " قال لهم جايسون .

" أسف . يارجل لم أفكر بإستقامة " قال مايكل وهو يبتعد عنها قليلاً ولكنه كان لايزال يعانقها .

هذا كان أحد الأشياء التي كانت ليزا تحبها فيه . يشعرها أنها الوحيدة التي تكون معه في مكان ممتلئ بالناس . وأنها الشخص الوحيد الذي يهتم لأجله . يمكن لـ ليزا أن تعدد الأشياء التي تحبها به وتكتبها في صفحة ولكن يمكن تلخيص كل هذا في شئ واحد أنها تحبه . لا تستطيع أن تخبره بالرغم من هذا . طبعاً هو لا يشعر نفس شعورها لقد تعارفا فقط منذ أقل من أسبوع . ستحتفظ بهذا السر لنفسها وتغلق عليه قلبها .

وصلا إلي لوس أنجلوس تقريباً علي وقت العشاء . إتصلت ليزا بأهلها وقالت أنها ستأتي مع مايكل وجريتا وجايسون . لذا توجهوا بالسيارة الليمو إلي بوابة البيت الكبير كان بالنسبة إلي ليزا منزلها . بالرغم من أن الجميع يمكن أن

يراه علي أنه قصر يتكون من أحد عشر غرفة وتسعة حمامات كما يحظي ببركة سباحة داخلية وأخري خارجية وحديقة تمتد إلي خمسة أفدنة ولكنها لم تأخذ أبداً بضخامته كان بالنسبة لها المكان الذي ولدت به وترعرعت وحظيت بأعياد ميلادها ومكان تجمع الأسرة والحصول علي الأجازات لقد إندهشت لرؤية تعبيرات وجوه جريتا وجايسون وهم أمام البوابة .

" إذن هذا ما يعيشه الطرف الأخر من العالم . أراهن أنك حصلتي علي سيارة عندما أتممتي السادسة عشرة وحساب إئتماني عندما أتممتي التاسعة عشر " قال جايسون .

" في الحقيقة لقد جعلاني والدي أعمل عندما أتممت الخامسة عشر بشركتهم لأكتسب مهارة العمل . لقد دفعا لي راتب مساعد إداري داخلي ولقد إستخدمت المال الذي جمعته لشراء سيارة . كما أني أثق بالحساب الإئتماني ولكني لم أستخدمه . لقد إستخدمت تلك الأموال للتبرع إلي جمعيات الإحسان ولكني لا زلت أسكن هنا وأتفقت مع والدي أنني سأدفع ثمن إيجار شقة خارج البيت في مكان ما حوله ولكني حصلت علي فرس

WWW.REWITY.COM

بعيد ميلادي العاشر " قالت له ليزا وهم في طريقهم إلي العريشة .

لقد كانت حساسة حول إفتراض أي شخص يعرفها أن لديها كل شئ فقط لأن والديها يمتلكان الأموال . لقد إفتتح والدها شركته عندما تخرج من الثانوية ثم تزوج من أمها لقد عملا والديها بروحهم وقلبهم لجعل الشركة تعمل . قرر والديها أن ليزا في حاجة لتعلم قيمة العمل لذا أعطاها عمل عندما كانت بالخامسة عشر من عمرها لقد حاسبوها علي الساعة وتأخيرها أو تمرير عملها فقد علمت الأسباب وراء هذا . لقد جعلها هذا تقدر قيمة الأشياء التي تمتلكها وتحصل عليها بأموالها وليس من الأموال التي تحصل عليها من أهلها .

" بالنسبة لي لقد حصلت علي تعويض مالي من الدولة عندما بلغت الثامنة عشر . وذلك لأن الدولة لن تعد ترعاني لأني قد وصلت إلي سن البلوغ . أما الأم المتبناه أخبرتني أنه يمكنني البقاء ولكنهم سيرزقون بطفل لذا لايوجد مساحة كافية لي بعد ذلك " قال لها جايسون بغيرة .

وضعت ليزا يدها علي ذراع جايسون وقالت " أنا أسفة . لم أقصد أن ألقي بهذا أمامك . هذا ليس عالماً عادل . أعلم لقد

كنت محظوظة ولن أخبرك أن إمتلاك هذه الأشياء له مشاكله أيضاً لأني أعلم أن مايقلقني لا يقارن مع ما يقلقك . لوسمحت لا تلومني علي مجتمع لايرعي الأطفال "

" أنا لا ألومك . فقد كنت أتمني أن أحصل علي جزء من هذا . في الواقع أنا لم ادخل نظام الرعاية إلا عندما أتممت الثالثة عشر . والدي كانا يشربا المخدرات . ونسيا وجودي تعودت أن أستجدي من أجل الطعام علي الأقل لم يضرباني . أعترف أني كنت محظوظ في هذه النقطة . لقد رأيت العديد من الأطفال في سني يضربون " قال جايسون .

كانت ليزا تتعرف علي عالم الأطفال المتبنون فلقد حدثها مايكل عن أحد العائلات التي تبنته لقد إتخذت الأطفال كعبيد تقريباً . ينظفون المنزل ويقومون بكل الأعمال ثم يغلقا عليهم أبواب حجرة النوم ولا يفعلون هذا عندما يكون هناك تفتيش يخرجون ويعرضون في طبور حربي ليتأكدا أنهم نظاف ويأكلون .

قادتهم ليزا من خلال أحواض الأزهار إلي غرفة العائلة حيث كانا والدها ينتظران . وقف والدها في تحية لهم "

WWW.REWITY.COM

أهلاً . أنا كريستوفر ستيفن وهذه زوجتي تشلسيا " ورفع يده ليسلم .

" لطيف التعرف عليك سيدي أنا مايكل جويس وهذا جايسون وهذه جريتا ميلر " ومسك مايكل يده وهزها في سلام علي والد ليزا .

" شكراً لإنقاذك إبنتي لقد أخبرتني ليزا أنك مغني أعتقد أني سمعت بك . ألست من يخرج صراخاً من أعلي رئتيه . أليس كذلك ؟"

تمنت ليزا أن يري مايكل الدعابة في عيني والدها فهو لم يكن يحاول إهانة مايكل .

" واو . لقد سمعت موسيقاي أعلم أنها تدور بصعوبة في مسجلتك " فهم مايكل الدعابة .

ضحك والد ليزا بصوت عالي " هل أكلت حتي الآن ؟ لقد أنهت تشلسيا طهو العشاء الآن . وكنا في إنتظارك لنأكل "

" يبدو هذا عظيم . كنا سنأكل شيئاً علي الطريق ولكن ليزا قالت أنه يمكننا أن نستجدي وجبة منكم لذا قررنا الإنتظار " قال له مايكل .

" سأقدم لكم وجبة مجانية في كل مرة تأتون إلينا مقدمة مني أنا الرجل الطيب . هيا لنأكل علي طاولة العائلة بدلاً

من غرفة الطعام الرسمية . لا أريدك أنت نجم الغناء الشعبي أن تكسر لي الصيني الذي أمتلكه مثل مافعلت بآلة الجيتار الخاصة بك " قال له كريستوفر .

" الآن أنظر . كيف لي أن أحتفظ بسمعتي إذا لم تسمح لي بتكسير شئ " كان مايكل يستمتع بالمزاح مع والدها .

" سأخبرك عن شئ يمكن أن تكسره علي العشاء لدينا آنية زهور قبيحة أهداها لنا أحداً ما بليلة رأس السنة " أخبره كريس .

" لا كريس . لدي مجموعة أطباق مزرية يمكنك أن تكسرها هذا لأن هذا المزري لن يسمح لي بشراء مجموعة أطباق جديدة إلا بعد أن تتكسر هذه " قالت تشلسيا من خلفهم .

" لقد أهدتنا أمي هذه المجوعة " قال كريس .

" أعلم يا عزيزي " قالت تشلسيا .

إستمتع الجمع بالوجبة . لقد تحدث الجميع وتمازحا أثناء تناولهم الوجبة المنزلية . لقد تفحص والد ليزا مايكل بحذر وقد أعجبه ما تعلمه . في النهاية دفع مايكل طبقه وتراجع إلي الخلف في كرسيه " سيدة ستيفن إذا قررتي التخلي عن هذا الرجل العجوز فسأدفع لكي

WWW.REWITY.COM

لتسافري معي وتطهي لنا "

" ألست لطيفاً . أشك أن أتركه بالرغم من هذا قريباً فلقد تعود الآن . أرفض أن اتركه لأي إمرأة أخري تأتي وتحتل مكاني بالرغم من عملي " قالت .

" حسناً . يكفي قول . سيدة ستيفن . سيد ستيفن . آنسة ستيفن . أنا كريس هذه تشلسيا هكذا أشعر بالحرية " قال كريس للمجموعة .

" أنت لست كبيراً أبي لازلت في مبتدأ العمر " أخبرته ليزا " بالمناسبة أمي هل دفعتي مصروفات aarp هذا الشهر ؟ "

" أنظري أيتها الأنسة الصغيرة لازلت أستطيع أن أهزمكِ في أي لعبة تختارينها " قال لها كريس .

" لا تبدأ أنتما الإثنان . بما أننا أنهينا طعامنا لما لا توضحي لنا ما قولته حول القصة المختلقة علي الهاتف عن لقاءكما " سألتها تشلسيا .

بدأت ليزا تشرح لماذا لايريد مايكل أن يعرف أحد المكان الذي يرتاح به . وعن القصة التي إختلقوها ليخبرا الناس عن لقاءهما وكيف بدأ يتواعدان . إستمعت تشلسيا بهدوء للقصة " هذه ليست مشكلة أبداً . سأستمتع برؤية وجوه النساء في النادي عندما يكتشفا أنكِ تواعدي مايكل هذا

أفضل من أشخاص أخرين عرفتهم بالماضي "

" أمي لا تبدأي . أعلم أنكِ لم تحبي بن . أعترف أنك كنتي علي حق كانت هناك علامات ولكني لم أنتبه . ولكني الآن تجاوزته " قالت ليزا وهي محرجة أن والديها سيفتحا هذا الموضوع أمام مايكل وجريتا وجايسون .

" محبوبتي الجميلة . لقد أردنا لكي الأفضل . لم نكن نريد التدخل في هذا . لقد سمحت لنفسي أن اقول هذا بعد أن إنتهي الموضوع "

ثم قال والدها وهو يستدير تجاه مايكل " أتمني أن لا تمانع . ولكني تحريت عنك أنا متأكد أنك ستتفهم إذا كان لك إبنة . لم أقصد تفجير شائعاتك . ولكني وجدت الكثير من الأشياء التي بنيت عليها سمعتك كانت مجرد أكاذيب "

لم تعرف ليزا ماذا تقول . هل كذب عليها مايكل ؟ ما الذي إكتشفه والدها عنه ؟ هل كان مايكل يستخدم المخدرات . أو يمكن أن لا يكون جيداً كما يظهر . أيضاً قلقت ليزا حول الكيفية التي سيتقبل بها مايكل إتجاه والدها في حمايتها المبالغ فيها .

" ماذا تقصد ؟ " سأل مايكل وهو يبدو غير قلق .

WWW.REWITY.COM

" أقصد أنك سمحت للناس أن تعتقد أنك سكير ولكن طبقاً لأبحاثي أنت لا تلمس الشراب إلا قليلاً . لقد قتلا والداك في حادث نتيجة أن السائق كان مخمور لذا أنت لست عابث بالرغم من إعتقاد البعض بهذا . ليس لديك أي سجل خاص بالمخدرات وفي الحقيقة لقد طردت أحد أعضاء فرقتك بسبب تناوله المخدرات ورفضت أن تساعده ليتوقف . لديك منازل لطيفة بالقرب من المدينة ولكن هناك واحد فقط يمكن تعقبه . وبعد ذلك يوجد النساء . أنت لم تعش أبداً حياة الراهب ولكن حياتك تم المبالغة فيها . بالإضافة إلي أنك لست مبذر فأنت علي الأقل تستثمر محفظة مالية في شركتي . هل نسيت شئ ؟ "

" نعم . هل أرتدي جوارب مخرمة أم سادة ؟ " قال مايكل وهو يضحك .

" أنا لم أغص في العمق حتي الآن لابد أن يتواجد هذا أيضاً بالتقرير " ضحك كريس .

" أعترف أني لست كما تروج لي وكالة الدعاية المتعاقد معها . أنا لا أشرب كثيراً . وأقسم أني لا أشرب عندما أقود السيارة . أنا ضد المخدرات . والفرقة وجميع من يعمل معي علي علم بهذا . لدي محلل مالي جيد يعمل علي رعاية

أموالي . لدي منزلان سريان لذا يمكنني أن آخذ راحة وأبتعد عن ضغوط العمل . لقد واعدت بعض النساء الجميلات ولكن معظمهم كان أصدقاء . أنا لا أؤمن بفكرة ليلة واحدة وأستخدم المرأة لهذا فقط . هل غطيت كل شئ ؟ "

" جيد جيد . أنا أحترم الرجل الذي لا يخجل من كونه سيد لطيف . لأن الكثير من العاملين بالوسط الغنائي يعتقدون أن النساء يتواجدن فقط لإمتاعهم ثم يتركوهم أنا أتفهم إختلاقك شخصية معينة من أجل عملك ولكني سعيد أن تكون كل تلك الشائعات " وبدا كريس راضي بالإجابات . لذا إستدار إلي جريتا وجايسون " أعلم عنكما أنتما الإثنين . أعلم أنكم تمنيتم تبني أحد الأطفال ولكنكما لم تستطيعا بسبب سفركم . أعتقد أن هذا عمل عظيم . لقد تباحثت هذا الموضوع مع تشلسيا ونحن نفكر بتبني طفل أو إثنان في الوقت المناسب . هناك العديد من المنازل في حاجة لتبني المراهقين ولكن هناك خوف من وجود مشاكل في التواصل معهم . منذ علمت أنكما كنتما متبنان . تسائلت إذا كان لديكم نصيحة حول كيفية جعل

WWW.REWITY.COM

مراهق أن يشعر أنه بمنزله "
علمت ليزا أن والدها إذا قرر شيئاً ما فسيضع كل طاقته به . أراد والديها الكثير من الأطفال لكنهما لم يستطيعا الإنجاب لذا سيكون من الجيد مشاركة خبرتهم لأحداً ما ومساعدة الأطفال أيضاً .

روايات رومانسية
مترجمة
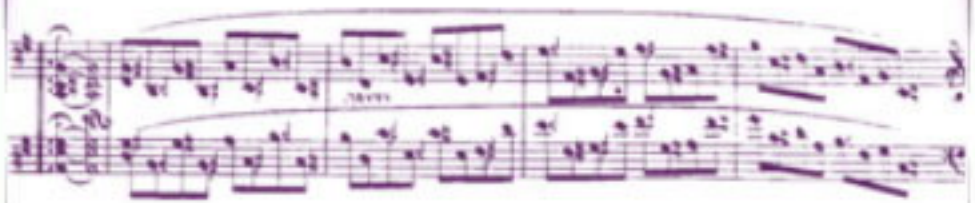
www.rewity.com

WWW.REWITY.COM

الفصل الثامن

WWW.REWITY.COM

طلب مايكل من ليزا أن تخرج وتتمشي معه , بعد أن تبادل أطراف الحديث مع الجميع .

" خذيه إلي الحديقة " إقترحت عليها أمها , لذا خرجا وتمشيا في فخر أعمال أمها , لقد عملت أمها بجد وتعب علي الحديقة وكانت عنايتها واضحة وظاهرة من خلال مظهرها , لدي الحديقة ممر ملتوي من الحجارة تحيطه مختلف أنواع الزهور من الليلك والنرجس البري والبتونيا والتوليب والكثير من الزهور .

" أرجو أن لا تكون غاضب من أبي إنه قلق للغاية , ولكنه يحاول فقط أن يحميني , أنا أسفة علي ما فعله بالرغم من ذلك " قالت ليزا وهما يتماشيا " أتفهم أن والديك سيفعلان أي شئ ليطمئنا عليكي ويتأكدا أنكِ بخير , محتمل عندما أرزق بطفل أسلك نفس مسلكهما ,هل أنتي متأكدة حول رغبت والديك في تبني الأطفال ؟ "

" نعم , إذا بحثا الموضوع وأستفسرا عنه منك , إذن يمكن أن يكونا بدأ بالفعل الإجراءات , إنهم ليس من النوع الذي يبدأ بشئ ثم يتركاهه , خذ هذه الحديقة علي سبيل المثال , لقد قامت أمي بمجهود كبير بها و كان والدي يمتلك البتلات من صغره , أفهم عندما يلتزما بشئ

يتحملان مسؤوليته " قالت ليزا .

" أنا متأكد من ذلك . لقد بدا جاد فعلاً . هذا يجعلني أشعر بسرور لأنه قادر علي تربية أطفال بسببي وبسبب أصدقائي . أعلم أن والديكِ سيتعاملان جيداً مع هؤلاء الأطفال أنظري إليكِ وكيف أصبحتي الآن . لقد أردت بعض الوقت لأقضيه معكِ . الآن بعد أن عدنا سيكون من الصعب الحصول علي بعض الوقت لأنفسنا . لقد كنت أحارب منذ قليل لأخرجك وأقبلك طوال الليل ."

" نحن الآن وحدنا ما الذي يوقفك ؟" قالت ليزا وهي تلقي ذراعيها حول عنقه .

"آه . حبيبتي . أريدك كثيراً " قال في حين تقابلت شفتاهم ثم قبلا بعض بشغف . لم تفهم ليزا لماذا قبلة هذا الرجل تشعرها بالشغف إلي هذه الدرجة . وعانقها مايكل وأستطاعت أن تشعر به حين كانت تقترب منه . في الواقع لقد شعرت برغبته أيضاً.

" إذا لم نتوقف الآن إذاً فعلينا الذهاب إلي مكان خاص . لا أعرف ماهي القوة السحرية التي تجعلني أتحول إلي هذا الحال . ولكني لا أتمني أن تنتهي " أخبرته ليزا بصراحة .

" لقد أعتقدت أنكِ من كنتي تلقين الكلام علي . لقد

إكتشفت أنني لا أستطيع الإبتعاد عنكِ . النظرة إليكِ تشعرني بصعوبة البقاء بعيداً . لا تغريني كثيراً وإلا أخذتكِ إلي منزلي وجعلتكِ بالكامل لي "

" مايكل أقدر إحترامك لي وللعهد الذي قطعته علي نفسي ولكني بالسابعة والعشرين وأعرف ما أريد . هو أنت فأرجوك لا تدعني أتوسل " قررت ليزا بإمكانية كشف كل أوراقها الآن .

" أواثقة أن هذا ما تريدين . إذا حدث شئ فلا يمكن إرجاعه ثقي أني أريدك وأكثر مما أقول ولكني لا أريد أن تندمي علي أي شئ "

" أشكرك علي إهتمامك بي ولكني متأكدة " طمئنته ليزا .

" ما رأيك بالعودة إلي منزلي . يمكننا أن نتحدث ونضحك ثم نقرر ما نريد " قادها مايكل نحو البيت .

" كريس . تشلسيا شكراً علي الوجبة وإستضافتكم لنا ولكني في حاجة للعودة إلي المنزل . لأتأكد أن كل شئ علي مايرام يجب أن تأتيا لزيارتي مساء ما حتي أستطيع رد المعروف لكم " قال مايكل وهم يتجهون داخل غرفة الطعام حيث كان والدها وجريتا وجايسون يتحدثا .

WWW.REWITY.COM

" بالطبع . لابد أنك تشعر بالتعب فالطريق كان طويل عزيزي . أعلم كم من المجهود تطلب منك . هل ستذهبين معه ليزا ؟ أعتقد أنكما تحتاجان لقضاء وقتاً ما معا قبل أن يلاحقكما المصورون المتجولون " قالت تشلسيا لهم .

" أمي إذا أردتي التخلص مني فقط قولي . نعم سأذهب معه إلي منزله . سأستخدم مدخلي عند عودتي إلي المنزل حتي لا أزعجكِ .علينا الذهاب للتسوق غداً لأشتري بعض الأحذية الجديدة " أخبرتها ليزا .

" حسناً . عزيزتي سأكون مستعدة . يمكنني أن أحجز للعشاء . حتي يمكننكِ أن تخبريني عن عطلتكِ . أحبك " وعانقتها والدتها .

" ليلة طيبة أبي . أراك في الصباح " وصلت ليزا عنده وطبعت قبله علي وجنته .

" تمتعي . ولكن ليس كثيراً " قال لها والدها .

ثم توجهوا إلي منزل مايكل الذي كان يبعد عن منزلها مسافة خمسة منازل " مذهل تسكن بالقرب مني ومع ذلك لم نتقابل " علقت ليزا .

" لقد إنتقلت إلي هذا المنزل منذ ثلاثة شهور . لدي ستوديو بالقبو نادراً ما أخرج منه " أخبرها مايكل .

" لطيف جداً . هل تسكني هنا جريتا ؟ " سألت ليزا .

" لدينا بيت البركة خلف المنزل . مع وجود الجولة والسفر لم يكن من المنطقي إبتياع منزل لن نراه إلا قليلاً . قدم لنا مايكل بيت البركة لذا قفزنا عليه وأيضاً لنكون قريبين في حالة ما إحتاجنا بالإضافة إلي أننا نودع أموالنا لشراء بيت اكبر عندما نستقر " قالت لها جريتا .

" أعتقد من الرائع وجود أصدقاء مثلكم يعتنون ببعض بهذه الطريقة . هذا شئ لم يحدث لي سابقاً . لا أتذكر أن هناك أحداً يمكنني أن أتصل به فيأتي لي فوراً . أفتقد هذا الآن عند رؤيتكم أنتم الثلاثة "

" نحن محظوظون . بعض من الذين عرفتهم لدي العائلات التي تبنتني كانوا يحاولون الإتصال بي بعد أن أصبحت مشهوراً معظمهم كان يريد حسنة فكان منهم من يريد جزء من المال أو يريد وظيفة براتب عالي عندما شعرت بالتودد منهم إبتعدت عن الناس . أاعتقدت أن كل شخص يريد إستغلالي " أخبرها مايكل .

" نعم ولكنك أجبت طلب أحد الأشخاص . ألم تفعل ؟ " قال جايسون .

" نعم . ولكنه كان مختلف . كان أحد الذين تعرفت

WWW.REWITY.COM

عليهم في إحدي الدور إنه واحد من تلك القصص الناجحة لقد خرج للحياة قبلنا أصبح معلم وتزوج وأنجب فتاة . لم يكن يريد مال أو وظيفة . أراد أن يعرف إذا يمكن أن أوقع شيئاً ما لإبنته كانت في الثالثة عشر وكانت مجنونة بي كلماتها كانت أنا لا أصدق أن شخصاً ما ممل مثل أبي يعرف شخص لطيف مثلك . قررت أن التوقيع غير كافي ذهبت إلي والدها ثم أصطحبني وذهبنا إلي مدرسة إبنته عندما جاءت إلينا هي وصديقتها لم تصدق نفسها إعتقدت أنه سيغمي عليها . لقد إستمتعت وقتها " ضحك مايكل .

" إنني أتصور شعبية الفتاة الآن في المدرسة هل لازلت علي صلة بهم ؟ " سألته ليزا .

" نعم . إنه معلم ثانوي يدير برنامج يساعد الطلاب علي إكتشاف وظائفهم في المستقبل قدمنا بعض الأحاديث عن أنه يمكن أن تكون حارس أمن أو سكريترية أو تدخل مجال الغناء " جاوبها جايسون .

توقفوا عند بوابة المنزل وبدأت الكاميرات تصور " أين كنت . مايكل الأسابيع القليلة الماضية ؟" نادي أحد الأشخاص .

" هل تريدين أن ننتهي الآن أم نؤجله فيما بعد ؟ " سألها مايكل .

" دعنا ننتهي الآن ثم يمكننا أن نحصل علي بعض الدقائق معاً عندما يرسلون تقاريرهم " قالت ليزا وهي تنظر للمرآه وتحسن من زينتها وتطمئن علي جودة شكل شعرها .

"حسناً . يا أصدقاء بمجرد أن ندخل وتغلق البوابة نخرج ثلاثتنا لهم ونخبرهم بقصتنا . يمكننا أن نجيب علي بعض الأسئلة . ثم أمشي معكم إلي فوق " قال جايسون لـ ليزا ومايكل " لقد أرسلتي التصريح فعلاً . جريتا لذا سيكونون مستعدين للصياح " قال جايسون وهو يمسح بعينيه جمع الصحفيين .

" قوي نفسك البوابات تقترب هل نحن مستعدون ؟ " سأل مايكل .

" دعنا ننتهي من هذا " سحبت ليزا نفس عميق وأستعدت للخروج .

" حسناً . سأخرج أنا أولاً ثم أتبعاني . أبقوا بعيداً عن البوابة طالما إستطعتوا إذا بدا أحد مشكوك به أعلماني " لقد بدأ عمل جايسون .

خرج جايسون من السيارة وهو يطوي نفسه . وقف أمام باب السيارة ورفع يده ليساعد ليزا علي الخروج بدأت

WWW.REWITY.COM

الكاميرات بالتصوير خارج البوابة . ثم خرج مايكل وبدأت الأسئلة والصياح . لف مايكل خصر ليزا بذراعه وقربها منه ثم قاد جايسون طريقهم نحو البوابة .

" مايكل هل تواعد ليزا ستيفن الآن ؟ "

" هل أعدتي صياغة مايكل ليزا ؟ "

" هل أذبت ثلج ملكة الجليد الآن مايكل ؟ "

" هاي . لن اسمح لكم أن تطلقوا عليها لقب ملكة الجليد مرة أخري . إنها دافئة وذات مشاعر . لم يكن خطئها أن هذا الرجل لم يفهم هذا . أعتقد أنه أبله ليتركها تذهب من يديه . ولكن خسارته هي مكسب لي " قال لهم مايكل .

" كيف إلتقيتم ؟ " جاء الصياح بالسؤال التالي .

" لقد إلتقينا علي الشاطئ . كنت محظوظ كفاية أنها قبلت مشاركتي وجبة بالمطعم" أخبرهم مايكل بسهولة .

" ليزا هل تنونين ترك سمعتك المتحشمة لأجل شخص جامح مثل مايكل ؟ " ناداها شخص أخر .

" لا . أنا معجبة به كثيراً لذا أنا لا أهتم بما تكون عليه سمعته . إنه يحترمني وهذا مايهمني وغير مهم ما سأقول شباب . فستحولنه إلي ماتريدونه . لذا إستمتعوا بهذا " ألقت ليزا بحذرها إلي مدرج الرياح . وقبلت مايكل وبدأت

الكاميرات تصور . كالعادة نسي مايكل من حوله وشعرت أنها وحيدة معه وقربها منه وشعرت بالحرارة تنتشر في أوصالها ثم أرتسمت إبتسامة علي وجه مايكل وقال " أعتقد أن هذا لن يبقيك ملكة الجليد مرة أخري "

" مايكل هل أنت جاد ؟ هل هذا حب حقيقي ؟ " سألت إحدي المراسلات .

" لازلنا بالبداية . ولكن نعم أنا جاد معها . سأجعلك تعرفين عندما نقرر موعد الزفاف" أخبرها مايكل .

" حسناً . هذا يكفي . هيا سيد جويس . آنسة ستيفن " قال جايسون وهو يقودهم إلي أعلي .

بمجرد أن دخلا من الباب الأمامي إستدار مايكل لها " هذا سيذهب كله . سنري الثرثرات غداً . وماذا سيصنعون بما قلنا "

" جيد . لقد إنتشر الخبر بالإنترنت . هذه صورة جميلة لتلك القبلة . تمنيت أن يلتقط هذا الرجل صور زفافي لقد وضعها في مقاس جيد . آه . لا . ماذا قلت مايكل ؟ " آنت جريتا .

" لا أعلم لماذا ؟ " قال مايكل وبدا قلق .

" من الواضح طبقاً لهذا . أنكما تحضران للزفاف ولكني

WWW.REWITY.COM

أتمني أن تعلماني المرة القادمة إذا قررتما الخطبة " ضحكت جريتا .

" حسناً . أنا لست مجبر بإخبارك كل شئ . لقد أعجبني هذا العنوان . نجم الغناء الشعبي الوسيم الجامح أذاب ملكة الجليد . هل سمعتي هذا حبيبتي لقد أطلق علي الجامح " ضحك مايكل .

" قل لي شيئاً لا أعرفه . هل يمكن الحصول علي نسخة من تلك الصورة يمكنني أن اكبرها وأعلقها علي حائطي " قالت لهم ليزا .

" لستِ غاضبة من هذا اللقب لقد أخبرتهم أن لا يقولوه ولكنكِ تعرفين كيف تجري الأمور . أعتقد أنكِ بعد هذه الصورة ستتخلصي من هذا اللقب للأبد " قال لها مايكل .

فجأة رن الهاتف النقال الخاص بـ ليزا " مرحباً " جاوبت ليزا .

" هل كنتي معه عندما كنا نتواعد " جاءها الصوت المألوف من خطيبها السابق بن . فتحت ليزا الصوت ليسمع مايكل .

" لماذا تهتم بما كنت أفعل ؟ " سألته ليزا" لم تبدو بمن يهتم عندما أحضرت إمرأة معك إلي حفل الخطوبة " كانت ليزا تستطيع أن تخبره أنه كان مخمور وخائف مما يقول .

" لقد رأيت تعليقه . عني . هذا ليس خطئي أنتي باردة للغاية هذه القبلة التي تشاركتماها ما هي إلا نكتة . أعرف أنكِ لا تستطيعي أن تكوني إمرأة . من الواضح أنكما أنتما الإثنان تدربتما علي كيف يكون مظهركم أمام العامة . ولكني أعلم أنكِ باردة كالسمكة . هذه العلقة تحاول أن تستخدمكِ من أجل الترويج عن جولته القادمة ؟ ألا يعرف أنكِ باردة ؟ " تبجح بن فيها .

كان صعب علي ليزا أن تسمع هذا من الرجل الذي إعترف لها بحبه وقتاً ما .

" بن صحيح ؟ هذا هو مايكل . إسمع إنها ليست كالسمكة الباردة . أعرف هذا . إنها دافئة جداً وذات عواطف هذا يعتمد علي الرجل الصحيح لذا ستنسي رقم هذا الهاتف ولن تزعج إمرأتي مرة ثانية . لديها الآن رجل حقيقي وليست في حاجة لسكير لا يقدر قيمة ما كان معه إلا متأخر " أخبره مايكل .

" إخرس هذا بيني وبين ليزا . أنظري حبيبتي أعلم أني أفسدت الأمر ولكني أعدكِ أن أكون أفضل من هذا ولكن عودي إلي فقط . سأتوقف عن الشرب . هذه المرأة هي من أغوتني والرجل لا يستطيع أن يصمد كثيراً . إذا

عدتي إلي يمكننا أن نبدا بالتحضير للزفاف مرة أخري " كان بن يحاول إدارة الطاولة لمصلحته ويجعلها تشعر أنها علي خطأ .

" أتعلم بن . أنا لا أهتم إذا كنت خدعتني . أنا سعيدة بإكتشاف هذا قبل الزواج منك . أنا أاين لك . إذا لم تفتح عيني لم أكن لأدرك كم كنت سأكون حزينة معك . أحب أن أكون مع نجم الغناء الشعبي الجامح . ولا تتصل بي ثانية " أخبرته ليزا .

" أيتها الحقيرة . لقد بقيت معكِ لعامان . أريد المال أو سأذهب إلي الصحف وأخبرهم حقيقتكِ . هل تعتقدي أن نجمكِ هذا سيبقي معكِ عندما تخيره شركة الإسطوانات بينكِ وبينهم ؟ أريد عشرون ألف دولار بنهاية هذا الأسبوع أو سأذهب للصحافة . سنري من سيكون صاحب المظهر الأفضل " بدأ بن يهددها فكرت ليزا .

" خذ تهديداتك هذه ونفذها بن . أنت تعلم أنك لا تملك شئ . تمتع بحياة جيدة . ولكن إذا حاولت أن تتصل بي ثانية سأقاضيك بشدة " قالت له ليزا ثم أغلقت الهاتف لقد إهتزت قليلاً من تهديداته ولكنها كانت تعلم أنه لا يملك شئ يدينها .

" هل أنتي بخير حبيبتي ؟ لا تسمحي لهذا المغفل أن ينال منكِ لا يستطيع قول شئ يمكن أن يبعدني عنكِ إنه يحاول إثارة المشاكل لأننا أهناه . تعالي دعينا نأخذ جولة حول المنزل ودفعها مايكل لأعلي .

"يبدو هذا جيداً . من أين سنبدأ ؟ " سألت ليزا وهي تضع ذراعها حول رقبته .

" أعتقد أنه حان الوقت لنغادر " قالت جريتا وهي تسحب جايسون معها "أي مشاكل . إتصلا بنا " قالت جريتا .

" لا مشكلة . أراكم بالصباح " قال مايكل وهو يلوح بالوداع لهم .

" إذاً من أين نبدأ . لدينا المطبخ . المغطس الساخن . غرفتي .... " سألها مايكل .

" يبدو أن لديك مسار ما في عقلك ولكنه يبدو ممل بالنسبة لشخص مثلك . ماذا عن غرفتك ... ؟ " سألته ليزا فجأة وهي خجلة .

" إذا كان لديكِ أفكار أخري قوليها . يمكنني الإنتظار . لا أريد دفعكِ . أريد أن نمر بكل تلك الأشياء الرومانسية التي يفعلها المحبان . الشموع علي العشاء . مشاهدة فيلم . ثم نشر الورود حولنا هل يبدو هذا جيداً لكِ " قال مايكل

WWW.REWITY.COM

وهو يعيدها إليه .

" هل لازلت تريدني ؟ هل تريد إبعادي عنك لأنك أدركت أني أشكل نوع من أنواع الإرتباط الأبدي ؟ أنا إمرأة ناضجة مايكل إذا قررت أني أريدك فهذا قراري لن أطالبك بالزواج "

" أنا أريدكِ ولكني أريد أن يكون هذا مميز . أنتي كمن يعطيني هدية غالية . وأنا لا أريد جلبكِ إلي هنا والحصول عليكِ ..... لا أعرف كيف أقول لكي ولكن المشاعر التي أكنها لكي تكبر مع كل دقيقة أقضيها معكِ . لقد أخرجتي شيئاً مني لم أعلم بوجوده أبداً أريد الإلتزام معكِ أريد الأطفال . أريد هذا الوتد الأبيض . لا أريدكِ ترضيني فقط " قال لها مايكل .

" لا يمكنك أن تعرف إن كنت تريد الزواج مني فقط بعد ثلاثة أيام . ماذا لو كنت إمرأة مجنونة أو ربة منزل مرعبة ؟! "

" سأوظف خادمة " قال مايكل .

" حسناً ولكن ماذا لو كنت لا أعرف الطهو . ستعين طاهي بكامل الوقت . ماذا لو كنت باردة فعلاً ؟ هل ستوظف عشيقة ؟ "

" طاهي يمكنني أن أعينه " ثم أسقطها مايكل علي الاريكة

وأقترب منها .

مرت الدقائق .

" آه . هل أنتِ بخير ؟ "

" آه . أنا بخير لم أقصد فعل هذا ولكني لم أستطع التحكم بنفسي "

ثم ذهبا إلي الحمام . كانت ليزا لازالت مذهولة من الطريقة التي تتحول فيها إلي إمرأة . يبدو هذا وكأنه إذا نظر لها كانت علي إستعداد أن تقفز إليه في أي مكان . وضحكت ليزا .

" إنتبهي علينا أن نتشارك النكتة " سأل مايكل وهو يغسل يداه .

" كنت أفكر كيف أتحول لإمرأة بواسطة نجم الغناء الجامح " ضحكت ليزا .

" لن تجعليني أنسي هذا ولكني سعيد بهذا . ماذا عن العودة والجلوس بغرفة المعيشة ويمكننا أن نخطط لموعدنا القادم " وذهبا إلي غرفة المعيشة الأمامية .

" ماذا تحب أن نفعل ؟ " جلست ليزا وسألت .

" كنت أفكر بالحجز لدي مطعم جورجيو . يمكنني الحصول علي طاولة خاصة ؟ ثم ماذا عن مشاهدة فيلم

WWW.REWITY.COM

عاطفي " أخبرها مايكل .

" لا أعلم ولكن إن كنت مهتم هناك عرض لأحد الأفلام العاطفية القديمة كنت أقترح أن نذهب إلي هناك ؟ "

"هذا جيد هوليوود تنتج دائماً أفلام عاطفية جميلة . هل يبدو هذا رائع كموعدنا الأول ؟ " سأل مايكل .

" يبدو هذا عظيم . متي تريد أن نذهب لدي عمل غداً لابد أن أعمل علي ورقة عمل هامة " قالت ليزا .

" غداً لدي مقابلة . ماذا عن يوم الثلاثاء بالمساء . ماذا ستفعلين غداً علي الغداء . يمكننا أن نتقابل في مكان ما " قال مايكل .

" الثلاثاء بالمساء . يبدو هذا جيداً . لا أطيق الإنتظار يبدو موعد الغداء جيداً يمكنني أن أخذ إستراحة عمل . أتعلم أنك مميز ؟ " وتكورت ليزا بين ذراعي مايكل .

" فقط معكِ حبيبتي . أعتقد علينا نقلكِ الآن إلي منزلكِ . أين نتقابل غداً وفي أي وقت ؟ "

" أعرف مطعم صغير وهادئ لا يوجد الكثير من المصورون المتجولون ويمكنك الحصول علي تسلية مجانية في بعض الأوقات . لديهم غناء كاريوكي مفتوح للجميع . سألت مرة لماذا يمتلكه المطعم . أخبرت أن المالك أراد أن يكون مغني

ولكنه لم يستطع الحصول علي مكانه . قال أنه سعيد الآن أنه لم يصبح مغني وأمتلك هذا المطعم لذا ستجد دائماً أناس جديدون يحاولون الغناء ليجذبوا إنتباه أحداً ما سمعت أن فينس نيل كان هناك وقدم حفل صغير " قالت ليزا " مارأيك أن نلتقي هناك عند الحادية عشر "

" حسناً هذا موعد . إرسلي لي العنوان وسأكون هناك هل تريدي مني توصيلكِ إلي المنزل ؟ " سأل مايكل .

" لا . سأكون بخير . حاول أن تحصل علي بعض الراحة وسأراك غداً " قبلته ليزا وهي تقف علي قدميها .

" إلي الغد " وراقبها مايكل وهي تذهب .

WWW.REWITY.COM

الفصل التاسع

WWW.REWITY.COM

كان صباح ليزا محموم بالعمل . بينما كانت في عطلة . إجتمع مجلس الإدارة . وبالرغم من عدم وجودها معهم إلا أنها دائماً توافق علي قرارات مجلس الإدارة في نهاية الأمر . كان عليها أن تعمل علي كل سطر من سطور الإجتماع . لأن هناك جزء من حملة الأسهم ينادي بشراء شركة جديدة . لذا كان علي ليزا دراسة الملفات التي توضح حالة الشركة وإمكانية خلق فائدة منها . بعد أربع ساعات من الإجتماعات المرئية مع المحللين الماليين وقسم الأبحاث والإنتاج وافقت ليزا علي خطط المجلس لتقديم عطاء لشراء الشركة . كانت السكرتيرة تعطيها نظرات طوال النهار وكانت ليزا تنتظرها أن تنفجر بالأسئلة .

بعد أن دقت الساعة العاشرة أنهت أعمالها وكانت جاهزة لأخذ إستراحة . ثم طلبت سكرتيرتها لتحضر" هل تجلبي كوبان من الشاي وتأتي إلي هنا سوزان لبضع دقائق ؟ " عرفت ليزا أنها إذا لم تجاوب علي أسئلة صديقتها المسكينة فستموت .

" فوراً . آنسة ستيفن " جاوبتها سوزان .

عملت سوزان مع ليزا منذ بداية الشركة . كانت أصغر

من ليزا بعام ولكنها متزوجة ولديها طفلان . تعتبر سوزان الصديقة الأقرب لـ ليزا فلقد إعتادت ليزا التحدث معها فلم تكن سوزان تتردد لقول ما في عقلها حتي إذا كان لا يوافق ما تريده ليزا .

جاءت سوزان وهي منطلقة من خلال الباب . وهي تعرف أنه وقت الثرثرة . لم تكن سوزان من النوع الذي يطلق الشائعات ولكنها كانت تقول دائماً أنها تحب السماع عن حياة ليزا فلقد أخبرتها أنها تعيش قصصها بدلاً منها .

" حسناً . تفضلي " قالت سوزان وهي تعطيها كوب الشاي .

" العطلة كانت لطيفة . أشعرتني بالروعة . الراحة وإغلاق الهاتف النقال " قالت ليزا وهي تعرف أن هذا ليس ما تريده سوزان .

" آه . نعم . أنا متأكدة . ألم تشاهدي . هناك شخص مثير يمكن أن يكون رجلاً ؟ " قالت سوزان وهي تتلاعب .

" حسناً هناك . شخص ما . لم تسمعي عنه سابقاً . يبدو لي أنه لطيف جداً " كانت ليزا تتلاعب هي الأخري ببراعة " ماذا فعلتي عندما لم أكن موجودة ؟ "

" بالتأكيد لم أتصيد نجم غناء . هذا بالطبع . لم أصدق عيناي هذا الصباح عندما رأيت مديرتي تقبل زوجي

المستقبلي " قالت لها سوزان .

" إعتقدت أنكِ سعيدة مع كورتيز " أخبرتها ليزا .

" نعم . أنا سعيدة . ولكن إذا سنحت لي الفرصة لأكون مع مايكل جويس . سأخرج كورتيز من الباب قبل أن يفهم ما أصابه " ضحكت سوزان .

" أنا أسفة لتقبيلي له . لم أعرف أنه يعني لكي الكثير . سألغي موعد الغداء معه . أكره أن أقف في طريق زواجكِ " وألتقطت ليزا الهاتف .

" لا . إذا لم أستطع الحصول عليه . فلن تستطيعي أنتي ... كيف يكون هو حقاً ؟ هذه القبلة التي تشاركتماها في الصورة تبدو وكأنكما أخذتماها علي الطريق "

" إنه في الحقيقة جميل . لطيف . ممتع . آه . ومثير كالنار . يمكن أن يسحركِ أينما تكوني " وتنهدت ليزا .

فتح باب مكتبها " شخصاً ما أعرفه ؟ " قال مايكل وهو يدخل حاملاً زهوراً بيضاء .

" لا . أشك . إنه شخص قابلته هذا الصباح " قالت ليزا وهي تلتف حول مكتبها لتلقاه " هل هذه لي ؟ "

" الآن . لا . محتمل أن أذهب وأقابل فتاة وأعطيها هذه الورود " مازحها مايكل .

WWW.REWITY.COM

" يمكنني أن أكون التي في طريقك بأي وقت " قالت سوزان وهي تقف

" أعتقد أن هذه الزهور تستحق ما هو أحسن من هذا " ووضعها علي المكتب ثم أخذ ليزا بين ذراعيه وعانقها وقبلها بنعومة " الآن . ماذا عن هذا الأخر ؟ "

"أي شخص أخر ؟" سألت ليزا . ثم نقت سوزان حلقها " آه . نعم . مايكل هذه سوزان سكرتيرتي . وهي إحدي معجبيك أتعلم أنها علي إستعداد ترك زوجها من أجلك " فكرت ليزا أن هذا سيغيظ سوزان .

" حقاً . واو . إذا مارأيكِ في هذا عزيزتي إذا لم أنجح مع مديرتكِ سأتصل بكِ " قال مايكل وهو يهز يدها في سلام ثم طبع قبلة علي وجنتها .

" حسناً " بدت سوزان لا تستطيع التنفس " لدي عمل . إلي اللقاء ليزا . تمتعي " وركضت سوزان إلي الباب .

" أنت لا تساعد أحداً أبداً . تجعل كل إمرأة فوراً تقع بحبك " قالت له ليزا وهي تضحك .

" أنتي هي الوحيدة لدي . هل جعلتكِ تقعين بحبي ؟" وهو يدفعها قليلاً للخلف ثم جذبها نحوه ثانية .

" إنتظر إعتقدت أننا سنلتقي بالمطعم . هل هناك شئ ما ؟ "

سألت ليزا وهي تراوغ .

" لا . أردت فقط أن أفاجئكِ . هل أنتي مستعدة الآن ؟ "

" نعم . دعني فقط أحضر حقيبتي ثم أخبر سوزان بمغادرتي . ثم أصبح بالكامل ملكك " قالت ليزا .

" آه . كلكِ ملكي . أحب هذا "

ذهبا بسيارتها بعد أن نقلت جريتا مايكل إلي ليزا بسيارتها . أخبرته ليزا عن العطاء وعن كل الأعمال " إذاً . بجانب سكرتيرتي الرومانسية . كيف كان صباحك ؟ "

" لقد كنت أعمل بالأستوديو طوال الصباح علي تلك الأغنية الجديدة "

" آه . هذه التي كنت تغنيها أثناء الحمام ؟ " سألت ليزا . الأغنية التي سمعتها يغنيها كانت أغنية عاطفية كانت تتميز بشعور آخاذ .

" نعم . إنها هي التي عملت عليها اليوم وأفكر أن أعرضها علي الجمهور خلال الجولة . لنختبرها ونعطيهم فكرة حول الأسطوانة القادمة " قال لها مايكل .

" هل سأسمعها ؟ " سألت ليزا .

" إحتمال . إذا أصبحتي فتاة جيدة " مازحها بإغاظة " لا

WWW.REWITY.COM

مزيد من اللقاءات مع شباب يسحرونكِ "

" تعرف أنك الوحيد الذي سحرني وأذابني " قالت ليزا .

" أريد أن أكون الشخص الذي يذيبكِ إلي الابد " قال لها مايكل .

"عليك أن تتوقف عن قول هذا لي . من المحتمل أن أقع بحبك وأجعلك تتزوجني " أخبرته ليزا .

"هل سيكون الزاوج مني سئ للغاية ؟ نستيقظ كل يوم معاً ونتشارك قصص اليوم علي العشاء ثم نرتاح أمام المدفئة . هل يمكنكِ أن تتعاملي مع هذا ؟" سألها مايكل .

" لقد عرفنا بعض فقط منذ أسبوع . مايكل . لست من النوع الذي يقفز لعمل الأشياء . لم أترك قلبي أبداً يقودني . إعلم أن لدي مشاعر قوية نحوك . ولكني لا أريد أن أفسدها . هل تفهمني ؟ " قالت ليزا .

" هاي . أنا كنت أتكلم فقط عن المستقبل . أنا لم أقل أن نذهب إلي لاس فيجاس ونتزوج الآن . لدي مواعيد طوال الأسبوع ولكن بالرغم من هذا أنا حر في عطلة نهاية الأسبوع ماذا عنكِ ؟ " سألها وهو يمازحها .

" نهاية الأسبوع .. هممممم . هل يمكنني أن أعاود الرد عليك . علي أن أراجع مفكرتي . هل سيكون هذا لطول اليوم . أم

فقط لساعة واحدة "

" محبوبتي الجميلة . عندما نحصل علي شهر العسل سنكون معاً لشهر كامل بمفردنا " قال لها مايكل وهو يضع يده تحت عنقها .

" لا مغازلة الآن . ستتسبب في حادث لنا " قالت ليزا وهي تضحك .

" هل هذا المكان ؟ " سأل مايكل وهم يتوقفون بموقف السيارت عند مكان غريب يبدو وكأنه مطعم .

" لا تدع المظهر يخدعك . المطعم يتمتع بأفضل مذاق للطعام لديه أفضل أنواع الخبز وأفضل أنواع الشوربة الدهنية . ستحبه " خرجت ليزا من السيارة وقادته للداخل .

كان المطعم مصمم علي طراز الخمسينات كانت الكراسي والموائد مصنوعة من البلاستيك الأحمر وكان لديه منضدة طويلة للزبائن المنفردين وكانت الحوائط مزينة بصور الحفلات التي مرت خلال الأعوام . كانت هناك صور فرانك سيناترا وفرقة الرات باك ومولتي كرو وبويسن وجون جيت كل هؤلاء كانوا من المطربين أما عن الممثلين فكانت كتابتهم تملئ الحائط

WWW.REWITY.COM

من أمثال براد بيت جورج كلوني وجورج هاملتون وأوتري هيكبرن والعديد غيرهم . زحمة الغذاء كانت قليلة كانت هناك فقط ثلاث طاولات مشغولة .

" أنا لا أصدق أن هذا المكان غير ممتلئ بالكامل . الطعام ممتاز الخدمة الأفضل من نوعها . والجو مريح ورائع " قالت ليزا وهي توجه مايكل لطاولة ما .

كانت قائمة الطعام علي الطاولة لذا جلسا جانباً لجنب "

أهلاً . أيتها الجميلة . لطيف رؤيتكِ ثانية . أري أنكِ أحضرتي رجلكِ الوسيم معكِ . لطيف أن أقابلك . أنا شيرلي " قال الرجل الكبير ذا الخمسين عاماً في رداء النادل .

" أهلاً . أنا مايكل . لقد تحدثت ليزا كثيراً عن المكان " قال له مايكل وهو يهز يده في سلام .

إبتسم له شيرلي " نحن نحب ليزا . إنها دائماً لطيفة . لقد صدمنا قليلاً عندما رأينا الصورة . فقط لتعلم . إذا أذيت فتاتي الصغيرة فستدفع الثمن . أنا لازلت أنتظر الأحمق الأخر ليأتي إلي هنا . لم تحضره ليزا هنا أبداً ربما علمت هي أنني لم أكن لأوافق . لابد أنها فكرت كثيراً بإحضارك هنا " لم يبدو شيرلي كمن يسخر .

" أنا سعيد وأتشرف لتفكيرها بهذا . لذا أنا أتمني أن أحصل

علي موافقتك . قالت ليزا أن لديكم غناء كاريوكي هنا . هل أستطيع أن أجرب المسرح لأغني أغنيتي الجديدة أثناء إنتظارنا للطعام ؟ " وأبتسم مايكل لـ شيرلي إبتسامة حماسية .

" هل تستطيع الغناء ؟ " مازحه شيرلي .

"أستطيع أن أدندن . ولكني لا أعرف كيف جودة ما أغني " قال مايكل .

" حسناً . سنعطيك المسرح ولكن لا تهرب من الزبائن . ماذا تريد للطعام ؟ "

طلب ليزا ومايكل الطعام . ثم ذهب شيرلي إلي مسرح الكايروكي وأشعل الأضواء وقال " سيداتي سادتي . لدينا مطرب بيننا يريد أن يعرف رأي زبائننا الدائمون بغناءه . لذا إستمعوا لـ مايكل جويس"

إستدار كل الحاضرون إلي المسرح مهتمون بسماع مايكل نجم الغناء وغناءه المجاني .

" أنا لم أحضر الموسيقي معي لهذه الأغنية . لأنها أغنية أنهيت العمل عليها هذا الصباح . وأهديها إلي إمرأتي الجميلة ليزا " قال مايكل في الميكروفون وتردد صدي صوته في أرجاء المطعم . لقد كانت نفس تلك النغمة

WWW.REWITY.COM

الأخاذة التي غناها بالحمام في ليلتهم الأولي معاً .

" لم أكن أعرف أبداً ما الذي أفتقده بحياتي حتي ظهرتي علي بابي . متجمدة ومبتلة وتائهة كالحمل الوديع . تحتاجينني كثيراً ثم نظرت إلي وجهك الذي يتساقط منه المطر وأعتقدت أني أحببتك من اللحظة الأولي " وأستمرت الأغنية ولم تصدق ليزا أنه كتب الأغنية لها . كانت أغنية جميلة للغاية . دخل الناس إلي المطعم من الشوارع يريدون الإستماع إلي مايكل وأخرج المتواجدون كاميرات هواتفهم النقالة ليسجلوا ما يخرجه مايكل من داخل قلب بهذه الأغنية وهو واقف يغني علي المسرح . شعرت ليزا بالدموع تدفق من عيناها علي وجهها وهو يخبرها كم يحبها بالأغنية . عندما إنتهت الموسيقي إنفجر الناس بالتصفيق الحار . ثم فتح مايكل عيناه وبدا مصدوم في البداية بعدد الناس الذين كانوا يسمعونه " شكراً " قال مايكل وغادر المسرح .

سمعت ليزا الثنائي الجالس بالطاولة المجاورة . حيث قالت المرأة " الآن . هذا حب حقيقي . لما لم تكتب لي أغنية أبداً ؟ " وحاول أن يشرح الرجل أنه ليس بكاتب .

جاء شيرلي وهو يحمل الطعام لهم " أعتقد أنه بإمكانك أن

تغني قليلاً . لقد أعجبت بك . أنت تعاملها جيداً . ولقد أعدتها إلي هنا . أنا سعيد لأنكم وجدتما بعض " ومشي شيرلي مبتعداً بسرعة ولكن ليزا إستطاعت أن تسمع صوت دموعها .

" تعرفي أنني كتبت تلك الأغنية لكي فقط . أليس كذلك ؟" سألها مايكل بهدوء .

" نعم " جاوبته ليزا .

" أحبك ليزا . أعرف أنك من النوع الأمن ولا تخططي إلي أي شئ ولكني أحبك .علمت أني وجدت نصفي الأخر عندما دخلتي إلي حياتي . أريدك أن تكوني صديقتي . شريكتي . حبيبتي . أم أطفالي وزوجتي . لا أريدك أن تجاوبيني الآن ولكن هل تفكري بالموضوع ؟ " قال مايكل وهو يمسك بيديها بين يديه ويمسح بهما الدموع المتساقطة علي وجهها .

" نعم " قالت ليزا وهي تبكي بحرارة .

" أنا سعيد أنك وافقتي علي التفكير . لدينا الأبدية كلها لتقرري ..... " بدا مايكل بالقول حتي قاطعته ليزا .

" أعني نعم . سأتزوجك . لقد أحببتك من وقت مشاجرة الكريمة المخفوقة . سأترك قلبي هو من يقودني هذه المرة

WWW.REWITY.COM

قالت ليزا وهي تلقي بنفسها بين ذراعيه .

بدا المطعم كما أنه سينفجر من التصفيق من جميع الحضور الذين كانوا شاهدون علي حب ليزا ومايكل .

" قبلها " نادي أحداً ما .

" لقد طلب المعجبين ،حبيبتي وعلي أن ألبي طلب معجبيني "

قال مايكل وهو يسحبها إلي أعلي قليلاً ليقبلها قبلة شغوفة لم تعش مثلها بحياتها أبداً .

جاء الزبائن ليهنئون الثنائي ،شاعرين أنهم أصبحوا جزء من تلك اللحظة السحرية في حياة هذان الإثنان . جاء مالك المطعم فيليب لتهنئتهم وأخبر مايكل كم أثرت به تلك الأغنية وطلب منه " إذا غنيت تلك الأغنية في جولتكأاقترح عليك أن تغني هذا المقطع مثل ما غنيته اليوم ، ستحطم الموسيقي القلوب ، أنت رجل محظوظ " قال له فيليب .

" أنا أعرفك " قال مايكل " لقد إعتدت أن تغني ، الدو – ووب لقد كنت في فريق الماجيك . أليس كذلك ؟ "

بدا فيليب وكأنه متفاخر " هذا صحيح أنا متفاجأ لأنك عرفتني "

" طبعاً ، لقد أحببت موسيقاك ، لدي الإسطوانات الأصلية لأغانيك . أردت دائماً أن أغني مثلك بصوت منخفض ، لقد

تظاهرت أني جزء من فرقة موسيقية وحاولت أن أغني عندما كنت صبي ، لقد كانت فرق مثل فرقتك التي أدخلتني إلي عالم الغناء "

فكرت ليزا أنه من المثير أن يكون مايكل من معجبي مطرب معتزل . بعد العديد من السنوات من إلتفاف المعجبين حوله ، حان دوره ليكون من أحدهم الآن .

" أنت لطيف للغاية ، أحببت فكرة أني ساعدت في صنع موسيقي أخر . لقد صنعت يومي فعلاً ،هل تمانع لو وضعت صورتك علي الحائط ، أحب أن يوقعوا المشاهير الذين يأتون إلي هنا علي صورهم ،هذا شئ أفعله لأساعد علي تذكر كل النجوم " قال فيليب .

" طبعاً ولكني كنت أتساءل إذا حصلت علي توقيعك علي مجموعة أسطواناتي ؟ " قال مايكل .

" طبعاً ، سنتبادل التوقيعات ، ولكن الآن أقترح عليك أن تجلس مع إمرأتك الصغيرة هنا " وقبل فيليب ليزا علي وجنتها بلطف " أتمني لكم سنوات سعيدة تقضونها معاً " قال لها .

" شكراً لك " قالت ليزا وهي متأثرة بالطريقة الجميلة التي يعامل بها مايكل الناس .

WWW.REWITY.COM

" أعتقد علينا أن نذهب لنقابل أبويكِ الليلة . كيف تعتقدي أنهم سيستقبلون الأمر؟ " بدا مايكل قلق .

فكرت ليزا لدقيقة " أعتقد أنهم سيصدمون , ولكنهم سيرون كيف جعلتني سعيدة , وهذا كل مايريدونه "

تناول مايكل وليزا الطعام وتحدثوا حول كيفية إعلان الخبر , كان لدي مايكل مقابلة بعد ساعة لذا إتصلت ليزا بوالديها ونظمت لقاء في مطعمهم المفضل , والدتها كانت ممتلئة بالأسئلة ولكن ليزا أخبرتها أنها ستشرح كل شئ هذا المساء . أوصلت ليزا مايكل إلي منزله حيث كان سيجري المقابلة خلال ساعة .

" هل تريدين البقاء قليلاً ؟ يمكنكِ أن تشاهدي المقابلة ثم نذهب إلي المطعم معاً ؟ " عرض عليها مايكل .

" حسناً , أحب أن اسمع الأسئلة التي سيسئلونها لك " قالت ليزا .

" أحب أن يسألوني أيضاً عن جولتي القادمة , ليس فقط عن تلك المرأة الساحرة التي سأتزوجها " قال مايكل وهو يعانقها .

" ستتزوج ؟ هل ستتزوجان ؟ آه... يا إلهي ! تهانينا ! هل أخبرت كريس وتشلسيا ؟ لا تخبرا أحداً أخر قبل أن تخبراهم , علينا أن نجعل الصحافة تستعد " صرخت جريتا من الباب .

ضحك مايكل علي ردة فعل أصدقاءه " سنتناول العشاء مع والديها الليلة , سنخبرهم خلال العشاء , ولا , لم يعرف أحداً حتي الآن "

سارت جريتا إليهم ثم عانقتهم هما الإثنان " أحبكما أنتما الإثنان , وسعيدة من أجلكم "

" ماذا يحدث بحق الجحيم , أتركم لدقائق لأعود أجدكم معاً فجأة ثلاثتكم " قال جايسون .

" سيتزوجون " قالت جريتا بسرعة .

" الآن ؟ لم أدعي للزواج حتي , يا رجل , إعتقدت أنك تعرف من يكونون أصدقاءك " قال جايسون وهو يمثل الألم .

" أيها الغبي الكبير , ليس الآن , الآن تعالي علينا أن نحضر المكان للمقابلة " قالت جريتا وهي تحضر الغرفة .

" تهانينا أنتما الإثنان , الآن سنصبح عائلة كبيرة , هل تريد تواجد حارسك الأمني وأنت تخبر والديها ؟ يبدو لي كريس أنه ذو هيئة جيدة , ولكني أستطيع تولي أمره "

ضحك جايسون وهو يثني ذراعه الكبير .

" أعتقد أننا سنكون بأمان ولكن شكراً لك " قالت له ليزا ثم جاء لها جايسون وعانقها .

الفصل العاشر

WWW.REWITY.COM

الثلاث ساعات القادمة كانت ساعات محمومة . جاء طاقم العمل لإجراء المقابلة وجلسوا في منتصف الغرفة . بينما كان المصور دائماً يشكو أن الأثاث غير مناسب كانت ليزا لا تعرف ما السبب لقد كان الأثاث كبير ومريح لأخذ القيلولة أو للجلوس و قراءة كتاب عليه . سأله المراسل عن الأغنية الجديدة وجولته القادمة . وسأله أيضاً حول الشائعات التي تحيط عازف الجيتار القديم في فرقته . جاوب مايكل عن السؤال بكل دبلوماسية وقال أنه كان لديهم وجهات نظر مختلفة وقد ذهب كل منهم بطريق .

ثم جاءت بعد ذلك الأسئلة الخاصة بها سأل المراسل أولاً حول كيفية لقائهم . وعن زوبعة الحب التي حدثت بينهم . كانت تلك الأسئلة سهلة وتمت الإجابة عليها . ثم جاء سؤاله الأخير حول أن ليزا الآن مع مايكل لتغطي فشلها مع الرجال عند هذه النقطة قامت ليزا واقفة علي قدميها .

" ماذا . من اين أتيت بهذا ؟ " إنفعلت ليزا بغضب .

" لقد نشرت تلك القصة هذه الظهيرة . خطيبك السابق قال أنه تركك لأنكِ كنتي تدفعي له ليغطي علي

فشلكِ مع الرجال ولكنه الآن شعر أنه عليه أن يقول الحقيقة . هل يوجد شئ صحيح بما يقال ؟ " بدا المراسل سعيد بردة فعل ليزا .

"هذا ليس صحيحاً . أعتقد أنك تعرفني جيداً جيم . أني لا أواعد إمرأة فقط لأغطي علي شئ ما . بالإضافة إلي أن الحقيقة هي بعد أن إلتقطت صوري أنا وليزا لقد إتصل هو ليهدد ليزا أو تدفع له . لقد عرفت تماماً أن أي وسيلة إعلام محترمة لن تستمع لأي خدعة خارجة من فاهه . يبدو لي هذا كله غامض لأنه وجدها سعيدة مع رجل حقيقي . أرفض أن أسمع أي إتهام للمرأة التي أحب . إلا إذا كنت تفكر أنها تدفع لي أو أنا غبي لتستغلني " قال مايكل وهو يشكل تحدي للمراسل .

" لا بالتأكيد لا مايكل . ولكنك تعرف كيف نعمل . المكتب الرئيسي طلب مني أن أسئلك . ولكني الآن أعلم جيداً أن هذا كله كذب . حسناً الآن السؤال القادم " قال وهو ينتقل بسرعة إي مابعد هذا .

كانت ليزا غاضبة للغاية مع بن . لما يجرب شئ بهذا المستوي من الإنحطاط . كانت تعلم أنه يائس من أجل الأموال ولكن أن يقول هذا . أخذت ليزا عدد من الأنفاس العميقة لتهدئ

نفسها . لن تسمح لهذا أن ينال منها . مايهم أنها ومايكل يعلمان الحقيقة . كانت تحبه وإذا كان هو فعلاً يحبها سيقف بجوارها .

إنتهت المقابلة وتم تبادل التحية مع جيم عندما خرج طاقم العمل للخارج بعد أن ذهب الجميع إستدار مايكل لـ جريتا وقال بغضب " نحتاج لسيطرة محكمة الآن فوراً . لن أسمح لهذا المعتوه أن ينشر تلك الأشياء عن ليزا . جدي هذا الغبي وأستعملي المحاميون ضده . أريد الصحف تعتذر . لا أريد أحد أن يشعرها بالسوء "

" مايكل أنا أسفة . أنا لا أريد أن أنعكس سلبياً عليك . أعرف أهمية الحفاظ علي سمعة معينة لأجل أعمالك . وأنا لا أريد إفساد الأشياء عليك " قالت ليزا وهي تستوعب أن الدعاية السيئة يمكن أن تتسبب في إنهيار أعماله .

" ليزا هذا لن يسبب لي السوء . لا يمكنني أن أقف أتفرج علي هذا المخمور وهو يبتزكِ من أجل المال أو يسئ إلي سمعتكِ . أنا أحبك ولن أقف لأشاهده وهو يؤذيكِ " قال مايكل .

شعرت ليزا بالفخر بحقيقة أن مايكل يريد أن يحميها

WWW.REWITY.COM

ولكنها لا تزال تريد أن لا تؤذي عمله " مايكل أنا لا أهتم لمشاعري . هذا لا يضايقني فعلاً ولكنك علي الطرف الأخر لديك الكثير لتخسره لا يمكن أن أكون مسؤولة عن ذلك "

ضحك مايكل " حقاً محبوبتي الجميلة هل تعتقدي أن مايقال عنكِ سيفسد مستقبلي المهني ؟ هذا يمكن أن يساعد مستقبلي المهني . ستقبل النساء علي شراء الإسطوانات وهي تعتقد أني أحب المرأة لنفسها . صدقيني لن أخسر الكثير . يمكن لهذا أن يساعد علي زيادة المبيعات "

" آه . أنت لطيف جداً معي " قالت ليزا ثم رن هاتفها الجوال " إنه بن " قالت ليزا وهي تجيب علي الهاتف وتضغط علي زر الصوت ليسمع مايكل " مرحباً "

" هل سمعتي أحدث الأخبار ؟ هل يستعد المغني الشعبي التخلص منكِ ؟ " جاء صوت بن " سأسترجعكِ . طبعاً علينا أن نتخلص من هذا . فيمكننا أن نواصل من حيث توقفنا . أو أيضاً يمكنني أن أكون أسوء من هذا "

" بن أنت لا تخيفني . إعتقد مايكل أن هذا مضحك وكذلك المحاميين . سيلاحقون هذه الإفتراءات في الصحف بإمكاني أن لا أتعامل معهم ولكن هذا لايهم الآن . هم يقولون أنني يمكنني أن أطالبك بمليون دولار كتعويض بسبب الطريقة

التي أطلقت بها الإفتراءات . يمكنني أن أخذ منزلك وسيارتك ومع ذلك ستظل تدين لي . تعلم كيف يكون الدفع للمحاميون سيطالبونك فيما بعد بالمصاريف والتي ستكون مرتفعة الثمن جداً "

"أانتي تثرثرين . لا أحد يمكن أن يثبت أني من ألفت تلك القصة " قال بن وهو خائف .

" حقاً ؟ أنت تعني هذا بجانب إعترافك الآن علي الهاتف . إذا واصلت تهديدي أو نشرت الشائعات عني أو حتي إتصلت بي لا شئ سيوقفني عن تدميرك . ولتعرف أنا ومايكل سعيدين للغاية . لقد جعلني أري ما كنت أفتقده معك . الحب الحقيقي . أتمني لك حياة طيبة "

وأغلقت ليزا الهاتف

" لقد كنتي رائعة أشك أننا سنعاني من أي مشكلة معه علي الإطلاق أنتي عبقرية . مارأيكِ الآن يا زوجتي العبقرية المستقبلية أن نستعد لمقابلة حمواي المستقبليان ؟ " وقبلها مايكل لأخر مرة قبل أن يذهب ليرتدي ملابسه .

نظرت جريتا خلال دقيقة كاملة إلي ليزا وهي تدرسها " هل لدي شئ عالق بأسناني " سألت ليزا وهي تشعر

WWW.REWITY.COM

وكأنها تحت المجهر .

" لا , أنا فقط , حسناً سأتكلم " قالت جريتا وهي تتلاعب بالكلام " أريد أن أخبركِ أني معجبة بكِ كثيراً ولكني أحب مايكل أيضاً كأخ لي , علي أن أخبركِ أنه تألم بالماضي , لا أطيق فكرة أن يتألم ثانية لذا من فضلكِ إذا لم تكوني متأكدة من مشاعركِ تجاهه , أخبريه الآن , لا تنتظري إلي أن يتأخر الوقت " بدت جريتا مرتاحة لإخراج ماتريد ولكنها كانت تشعر بالإحراج .

إبتسمت ليزا , لقد كانت سعيدة لوجود أحداً يهتم بـ مايكل

" جريتا سأكون صريحة معكِ بالكامل , لم أشعر أبداً تجاه أحد بتلك الطريقة , أنا أحب مايكل بشدة , لا يمكنني أن أفكر بما هو أكثر من ذلك , أعلم أن هذا يبدو مفاجئاً ولكن والداي علي نفس نهجي , لقد تواعدا لشهرين حتي قرر والدي أن يتزوج والدتي , لقد قال لي أنه أنتظر فقط حتي تنهي دراستها "

" أعلم أنكِ تحبيه ولكنكِ إنفصلتي حديثاً عن هذا الرجل لا أريد أن يكون مايكل ضمادة شفاء " قالت لها جريتا .

" عندما أثار بن تلك الضجة خلال الحفلة , كنت محرجة أكثر من كوني مكسورة القلب , لقد إرتاح جزء مني . لقد

كانت لدي شكوك ولكني كنت سأستمر في الزواج لأنه بدا التصرف الحكيم العملي , فبزواجنا كنا سننشكل عملاً جيداً , لقد سمعت الكثير يتحدث عن الشغف ولكني لم أشعر به أبداً مع أحد لذا قررت إذا لم أجد الشغف يمكنني أن اقوم بخطوة عملية أكثر . أعتقد أن أمي علمت بما أفكر لذا جائتني بالليلة السابقة للحفل وسألتني إذا كان هذا ما أريد جاوبتها كيف علمتي أن أبي هو الشخص المناسب , أخبرتني أنها شعرت بذلك من خلال قلبها لذا تبعت قلبها , لم أفهم ماتقوله وقتها ولكني الآن أفهم, أعلم من صميم قلبي أنه الشخص الوحيد الذي أحب . لذا لن أؤذيه أبداً , لا أستطيع هل تفهميني ؟ " تمنت ليزا أنها قد شرحت هذا جيداً .

" نعم أنا أفهم الآن , أنا سعيدة لسماع ذلك منكِ , الآن دعينا نستعد من أجل حفل زفاف القرن " وعانقتها جريتا .

" لا أعرف كيف يريد مايكل حفل الزفاف" إعترفت ليزا , لم يتناقشوا في حجم الزفاف أم أنهم سيفعلون كما أقترح مايكل أن يتزوجوا سريعاً بفيجاس .

" سيوافق مايكل علي أي شئ تقترحيه ستتعلمين , لقد

تزوجت منذ عدة سنوات أنتي المسؤولة هنا . والدتكِ ستخبركِ نفس الشئ ثقي بي إتركيهم يعتقدون أن كل هذا فكرتهم ثم أفعلي ما تريدينه أنتي " قالت لها جريتا .

" هل تحاولين إفسادها ؟ واو إعتقدت أن هذا سينتظر بعد قول العهود " قال مايكل وهو يدخل الغرفة كان مظهر مايكل وهو يدخل هائلاً حيث تسبب في شل نفس ليزا . كان يرتدي بذلة سوداء تلائمه تماماً مع ربطة عنق أرجوانية تدلي من رقبته بشكل عبثي جميل تنتظر أن تنعقد له . وفي جيب الصدر يوجد منديل لونه يتلاءم مع لون ربطة العنق .

" تبدو رائع ووسيم . هل تحتاج لمساعدة ؟ " وسارت إليه ليزا .

" أكره هذه الأشياء . لا يمكنني أن أنظمها بشكل جيد " عقدت ليزا ربطة العنق ورفعتها إلي فوق .

وضع مايكل يده في جيبه وقال " أنتي غير مستعدة إلي الآن . هناك شئ مفقود . أعلم ما تحتاجينه . يمكن أن يكون هذا " وأخرج يده من جيبه حاملاً صندوق مجوهرات أسود " جربي هذا يمكن أن يكون علي مقاسكِ " وأهتزت يداه لدقيقة وهو يظهر لها ما بداخل الصندوق . لقد كان خاتم الخطبة . كان عبارة عن خاتم من الذهب بوسطه ماسة صغيرة من الزفير .

WWW.REWITY.COM

" آه . مايكل . إنه جميل . من أين حصلت عليه ؟ " قالت ليزا أثناء وضع مايكل الخاتم في أصبعها .

" إنه خاتم والدتي . حصلت عليه بمجرد أن تخرجت من دار الرعاية . لقد حافظت عليه لأعطيه للمرأة التي سأتزوجها . إذا لم تحبيه يمكنني أن أبتاع حجر أكبر لكِ " للمرة الأولي منذ أن إتقيا بدي مايكل متردد .

" أعتقد أنه الشئ الأكثر روعة الذي حصلت عليه في حياتي . لقد أحببته " قالت له ليزا وهي تحارب دموعها ثم تكورت بين ذراعيه " شكراً لك "

" تعرفين أردت أن أجعل الأمر رسمياً . الآن من الأفضل لنا الخروج قبل أن نتأخر " قال وهو يمشي إلي سيارته .

الفصل الحادي عشر

WWW.REWITY.COM

وصلا إلي المطعم المطلوب وسط عدسات وكاميرات المصورين . سلما المفاتيح لمستخدم الفندق ثم توجها إلي الطاولة " لدينا طاولة محجوزة تحت إسم ستيفن " أخبرت المضيف .

" نعم . سيدتي . باقي المجموعة حضرت بالفعل . لو سمحتي إتبعيني " وقادهم المضيف إلي الطاولة . رأت ليزا والدها ووالدتها ينتظران

" أهلاً . أتمني أننا لم نجعلكم تنتظران طويلاً " قالت ليزا وهي تجلس علي الكرسي المعد لها .

" لا أبداً عزيزتي . أردنا المجئ مبكراً لتلتقط لنا عدداً من الصور . لذا أرجوكِ إبدئي بالحديث قبل العشاء ؟ " قالت والدتها وهي تبتسم .

" حسناً . سيد ستيفن . سيدة ستيفن . لقد طلبت إبنتكما للزواج وقد وافقت " قال مايكل وهو متوتر فعلاً .

" إذاً سأعلق مع رجل يصرخ ويدعي أن الموسيقي كإبن له ؟ لا أعلم . ماذا لديك لتقدمه لإبنتي ؟" سأله والدها .

بدا مايكل مرتبك وهو جالس في كرسيه وقال " أعلم أنها تمتلك الأموال . لذا لايمكنني أن أعطيها هذا أيضاً . لديها فرصة الحصول علي أي شئ تريده بالحياة لذا لا

يمكنني أن أتنافس مع هذا أيضاً , لكني أقدم لها الشئ الوحيد الذي سأمتلكه دائماً , وهو الحب "

" حسناً علي أن أقول أنك صنعت طريقك بهذه الكلمات " قال والدها له ثم أستدار إلي ليزا وقال " هل تحبيه ؟ "

" أكثر من أي رجل بالإضافة لك طبعاً " جاوبته .

" حسناً , طبعاً , أنا محبوب كثيراً , جميل , علمت أن هذا سيأتي , ولكني إعتقدت أنكم ستنتظرون قليلاً , إذاً ربحت أمكِ الرهان " قال والدها وهو عابس .

" أي رهان ؟ " قالت ليزا وهي تنظر إلي والدها ووالدتها .

" آه , لا , مسألة كبيرة , لقد راهنت والدكِ علي تغيير مجموعة الأطباق المزرية بأنكِ ستخطبين خلال أسبوع وهو قال خلال ثلاث أسابيع , الآن يمكنني أن أتخلص منهم , هل حصلتي علي الخاتم ؟" سألتها والدتها .

" نعم , لقد كان لوالدة مايكل " وعرضت ليزا عليها الخاتم .

" علي أن أقول أن لوالدكِ ذوق جميل ليس كمجاملة ولكن الخاتم رفيع المستوي , أهلا بك بعائلتنا " قالت والدتها .

نظر والد ليزا إليهم هما الإثنان " ألا تستطيعان الإنتظار لأسبوعان أخران ؟ أهلاً بك مايكل علي الرغم من ذلك بالعائلة ولكن لا تنادين سيد ستيفن , إعتقدت أننا سنبقي

WWW.REWITY.COM

هكذا طوال السهرة "

" حسناً سيدي , أنا فقط لم أكن أعلم كيف ستستقبلان الخبر" إرتاح مايكل الآن .

" كنت سأشعر بشعور أفضل لو إنتظرت أسبوعان أخران , ولكننا عرفنا الليلة الماضية أن هذا سيحدث , لقد أشرقت ليزا بمظهر لم نراه من قبل لقد علمت هذا فوراً , لقد جعلتها سعيدة , إستمر علي فعل هذا ولن أضطر لكسر رضفتيك " قال كريس وهو يبتسم لهما الإثنان .

" إذن , ماهي الخطة ؟ " سألت تشلسيا " هل علي أن أساعد في تخطيط حفل زفاف كبير أم ستحرماني من السعادة الناتجة عنه ؟ "

" أنتم النساء تعلمن كيف يكون طريقكم , أليس كذلك ؟ سأترك هذا تحت تصرف ليزا , وهذا ماذا سنفعله " قال مايكل .

ضحكت تشلسيا " تبدو لي كمن يعرف الإجراءات , جيد , إبنتي تحتاج القليل من التدريب "

" هل دائماً يكونا هكذا ؟" سأل مايكل كريس .

" ليس دائماً " ضحك والد ليزا " هذا يعود إلي الأشياء التي يريدونها , يحدث هذا عندما تعلم أنك في ورطة "

تناولا الطعام وهم يخططان للقاء جريتا غداً للتخطيط حفل الزفاف . جلس كريس ومايكل مرتاحين علي مقاعدهم عندما كانت النساء تتفق مع الخياط والخباز منأاجل كعكة الزفاف علي الهاتف . كانا يعلمان أن عليهم إنجاز الزفاف قبل جولة مايكل لذا كانت الأشياء ستتم بسرعة . أخبرت ليزا والدتها كيف تقدم مايكل لها عارضاً عليها الزواج بعد أن غني لها .

وأبتسمت تشلسيا إبتسامة واسعة " لما لا نجعل فيليب يقدم الطعام بحفل الزفاف ؟ ستكون فكرة جميلة . بما أنكِ خطبتي هناك فيبدو لي أن هذا ملائماً . بالإضافة أني أعتقد أنه لا يوجد أحد يقدم البرجر والطعام المقلي بحفل الإستقبال . أعتقد أننا سنبدأ عادة جديدة " قالت وهي تكتب ملاحظة للإتصال بالمطعم غداً .

" هل نحن مدعوان للعرس علي الأقل ؟" سأل كريس بعد أن أستمع لهم لساعة علي الأقل .

" بالطبع أيها السخيف . مايكل العريس ونحتاج وجودك لكاتبة الشيكات " قالت تشلسيا ثم رجعت إلي ليزا لمواصلة التخطيط .

بعد أن تناولا العشاء عانقت ليزا أبويها ثم توجهت إلي

السيارة مع مايكل " هل أنت متاكد أن تلك الخطط تناسبك . إنه زفافك أيضاً "

نظر مايكل لها " لا يمهني إذا تزوجنا في دير صغير كل ما يهمني هو سعادتك . بالإضافة أنه يقال أن نهار حفل الزفاف للمرأة بينما ليلة الزفاف للرجل " ثم حرك حاجبه وهو يقترح عليها .

ضحكت ليزا لتعبيره الدعابي " تعلم أننا قد لا نتقابل غداً وأنا متعبة للذهاب إلي المنزل الليلة لذا هل تمانع لو بقيت عندك ؟ "

" عزيزتي يمكنكِ أن تنتقلي إلي هناك إذا أسعدك هذا . أعتقد يمكنني أن أحضر الحمام الساخن من أجلنا " قال لها مايكل .

نظرت ليزا له وهي خجلة " لا . أعتقد أني أريد الذهاب فوراً إلي غرفة النوم . لدي يوماً كبيراً غداً . وكذلك أنت لذا عليك أن تنام معي "

" تعرفين – لقد قلته الآن – أنا متعب فعلاً لا أريد أن أسقط نائماً ونحن نتذوق الكعك غداً . ستكون هذه فوضي " قال لها مايكل .

توقفا أمام بيت مايكل ومشيا معاً يداً بيد " هيا تعالي .

WWW.REWITY.COM

أريكِ أين غرفة النوم " قال لها مايكل وهم يذهبون معاً .
أخذها إلي مجمع من الغرف والتي تبدأ بغرفة إستقبال ثم غرفة النوم التي تحظي بسرير واسع في وسطها مغطي بلحاف أسود عليه وسائد من اللون الأحمر الداكن بالأعلي . كان السرير ذا تصميم علي الطراز القديم يحيط به أربع عواميد . هناك شخصاً ما وزع الزهور علي السرير من الأجناب ومن الأعلي وأشعل الشموع علي الطاولات التي بجانبه ووضع زجاجة شراب وطبق من الفراولة مع الثلج .
قال مايكل " أعتقد أن جريتا تقدم لنا هدية "
أخذ مايكل الكأسين وأعطي واحداً لـ ليزا وقال " من أجلنا " ثم تذوق الشراب .

روايات رومانسية
مترجمة
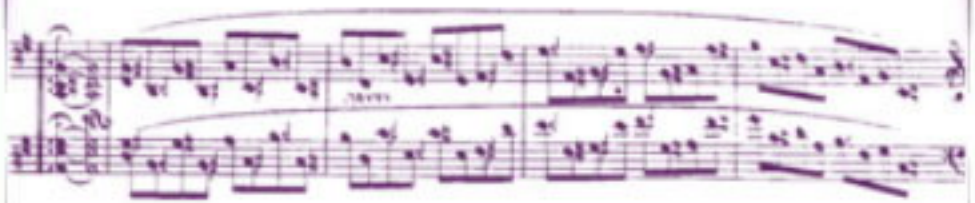
www.rewity.com

WWW.REWITY.COM

الخاتمة

WWW.REWITY.COM

" ليزا , لقد حان الوقت " نادتها تشلسيا " تبدين جميلة يا إبنتي "

" شكراً , أمي أين أبي ؟ " سألت ليزا .

"أانا هنا , هل أنتي مستعدة ؟" ومشي نحوها كريس وأخذ ذراعها .

" نعم , أنا سعيدة للغاية , أنا مسرورة لتواجدك معي يا أبي " قالت ليزا وهي تشعر بالدموع في عينيها .

" لا تبكي , ستفسدين زينتكِ " قالت لها أمها وهي تبكي .

" تشلسيا عليكِ أن تجلسي عزيزتي , ستبدأ الموسيقي بأي لحظة , الان " حتي صوت والدها خالطه الدموع .

نظرت تشلسيا إلي إبنتها نظرة أخيرة وقبلتها علي وجنتها ثم إستدارت وخرجت من الباب دون أن تقول أي شئ .

" أحبك أبي" قالت ليزا عندما بدأت الموسيقي الخاصة بها .

" أحبك أيضاً يا إبنتي الصغيرة , تعرفين إذا حدث أي شئ يمكنكِ دائماً أن تعودي إلي المنزل " قال لها .

" شكراً لك , ولكني أعتقد أن هذا لن يكون ضروري " قالت

وهي تنتظر الأبواب لتفتح علي الحديقة .

" أردت التأكد أنكِ تعرفين " قال لها .

سمعا الموسيقي التي كانا ينتظرها ثم مشيا نحو المذبح . كان مايكل ينتظر هناك وهو مبتسم بفخر . عندما وصلا إلي نهاية الممر ثم توقفا . قال الكاهن " من يقدم هذه المرأة للزواج "

قال والدها " أنا " ثم قبلها علي وجنتها وسلمها إلي مايكل " إرعاها جيداً " قال له والدها ونزلت دمعة علي وجنته .

" سأفعل دائماً " جاوبه مايكل وأخذ يدها بيده وأدارها إلي مواجهة المذبح .

أدار الكاهن الحفل ونال علي موافقتهما ثم قال " بناءاً علي السلطة الممنوحة لي من قانون ولاية كاليفورنيا أعلنكما الآن زوجاً و زوجة يمكنك أن تقبل العروس الآن "

إنتشرت الإبتسامات عندما قبل مايكل ليزا كزوجة له لأول مرة ثم إستدار لمواجهة الضيوف وقال الكاهن " أقدم . السيد والسيدة جويس "

كان الضيوف جميعهم واقفون علي أقدامهم . نظرت ليزا إلي الصف الامامي حيث كانت والدتها ووالدها يبكيان . كانت جريتا رئيسة الشرف وكانت تبكي هي أيضاً . قاد مايكل ليزا إلي نهاية الممر حتي منزل والديها

" أحبك سيدة جويس " قال لها مايكل وهو يقبلها مرة ثانية .

" أحبك أكثر سيد جويس " قالت له ليزا .

" من المؤسف أنه علينا تأجيل شهر العسل إلي مابعد إنتهاء الجولة ولكن علي الأقل سنكون معاً . بعد إنتهاء الجولة سأكون أنا وأنتي فقط يمكننا أن نذهب إلي حيث تريدين " قال لها مايكل فقد كانا سيغادران غداً لبدء الجولة الغنائية لمدة ثماني أشهر .

" أريد أن أذهب إلي المكان الذي تحبه أنت هذا هو المكان الوحيد الذي يجعلني سعيدة " قالت له ليزا عندما كانا الضيوف يستعدان للذهاب إلي الجزء الأخر من الحديقة لبدء حفل الإستقبال .

" أنتي جزء مني إلي الأبد . لا أريد أن أنفصل عنكِ أبداً . مارأيكِ أن نقضي شهر العسل بمنتجع مرتفعات الجبال هذا الذي ذهبتي إليه قبل أن نلتقي . يبدو لي ملائماً . إذا لم تذهبي إليه لم نكن لنلتقي " قال لها مايكل وهم يذهبان إلي حيث مكان الضيوف وحفل الإستقبال .

" نعم . أشكر الله علي هذا المنتجع " قالت ليزا وهي تستعد من أجل البدء في حياتها الجديدة مع الرجل الذي أحبته

تم بحمد الله

WWW.REWITY.COM

روايات رومانسية مترجمة
تصدر عن دار منتديات
روايتى الأدبية
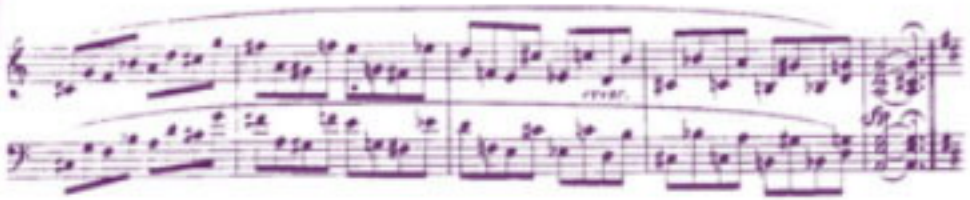
www.rewity.com

مع تمنياتنا لكم
بقراءة ممتعة
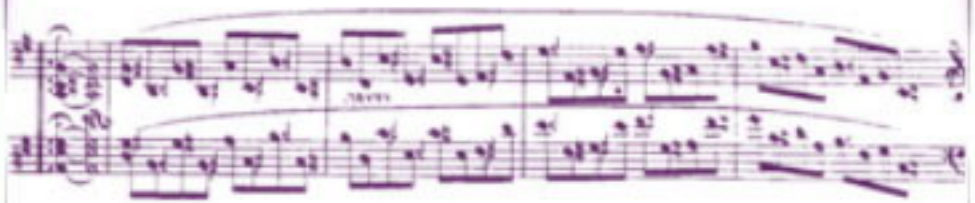
ميقات

WWW.REWITY.COM